



فلسطين اليوم

مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير : وائل سعد
نائب رئيس التحرير : باسم القاسم
مدير التحرير : وائل وهبة

العدد : 5899

التاريخ : الإثنين 2022/8/8

الفبر الرئيسي



التوصل لاتفاق هدنة مع "إسرائيل"
في غزة بوساطة مصرية

... ص 5

أبرز العناوين



النخالة: إذا لم يلتزم العدو بما تم الاتفاق عليه فسنستأنف القتال مرة أخرى
رئيس الشاباك الإسرائيلي يوصي بإنهاء الهجوم على غزة وأصوات عديدة تؤيده
أسأؤوا للنبي ورفعوا العلم الإسرائيلي: 2,200 مستوطن اقتحموا المسجد الأقصى بحماية قوات الاحتلال
بايدن يأسف لسقوط مدنيين في غزة... ويرحب بالهدنة ويدعو لتحقيق شامل
وزارة الصحة في غزة: ارتفاع حصيلة الشهداء إلى 44 بينهم 15 طفلا و4 نساء

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
7	2. السلطة الفلسطينية: العدوان الإسرائيلي في غزة والقدس وجنين تجاوز لكل الخطوط الحمراء
7	3. عباس يرحب بالجهود الحثيثة التي بذلتها مصر والتي أدت الى وقف العدوان على غزة
7	4. اشتية: المطلوب من مجلس الأمن أخذ قرار جدي وقابل للتنفيذ بتوفير الحماية للشعب الفلسطيني
8	5. فتوح يدعو البرلمانات الدولية للضغط على الاحتلال لوقف جرائمه بحق شعبنا
8	6. النائب قرعاوي: وحدة ساحات المقاومة الرادع الأقوى ضد الاحتلال
8	7. "دائرة القدس بمنظمة التحرير" تندين استباحة "الأقصى" والعدوان البربري على قطاع غزة
<u>المقاومة:</u>	
9	8. النخالة: إذا لم يلتزم العدو بما تم الاتفاق عليه فسنستأنف القتال مرة أخرى
9	9. برهوم: عدوان الاحتلال على قطاع غزة فضح جرائمه بحق شعبنا
10	10. إعلام الاحتلال: 950 صاروخاً أطلقت من غزة
10	11. الناطق باسم "سرايا القدس": سنحول غلاف غزة إلى "مكان غير قابل للحياة"
11	12. بعد اغتيال خالد منصور.. ما أثر تصفية قادة المناطق على الأداء العسكري لسرايا القدس؟
11	13. مقال في هآرتس: على "إسرائيل" إنهاء عملية غزة فوراً قبل دخول حماس المعركة
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
12	14. لبيد: العملية العسكرية في غزة حققت أهدافها ولا فائدة من استمرارها
12	15. رئيس الشاباك الإسرائيلي يوصي بإنهاء الهجوم على غزة وأصوات عديدة تؤيده
13	16. نتنياهو يقدم "تصائح" للبيد بعدما أحاطه بمعلومات أمنية
14	17. بينها حالة طوارئ واستدعاء آلاف من جنود الاحتياط... 5 إجراءات إسرائيلية بعد بدء التصعيد في غزة
15	18. مسؤولون إسرائيليون يطالبون بإنهاء العملية العسكرية في غزة
16	19. شخصيات إسرائيلية تدعو إلى حل جذري للصراع مع الفلسطينيين
<u>الأرض، الشعب:</u>	
18	20. أساؤوا للنبي ورفعوا العلم الإسرائيلي: 2,200 مستوطن اقتحموا المسجد الأقصى بحماية قوات الاحتلال
19	21. وزارة الصحة في غزة: ارتفاع حصيلة الشهداء إلى 44 بينهم 15 طفلاً و4 نساء
19	22. البكري: 19 اقتحماً للأقصى ومنع الأذان 46 مرة في "الإبراهيمي" الشهر الماضي
20	23. مجزرة البريج: الأب مات قهراً وحنناً بعد مشاهدته أجساد أبنائه المقطعة

20	24. مقبرة الفالوجا في جباليا: الجد كان حاضراً وشاهداً على استشهاد أحفاده
20	25. طفلة ناجية من قصف منزلها في غزة توجه رسالة مؤثرة
	الأردن:
21	26. الأردن يؤكد ضرورة تحرك المجتمع الدولي لوقف العدوان الإسرائيلي على غزة
21	27. الأردن: اقتحام "الأقصى" عدوان مدان ومرفوض
21	28. مجلس النواب الأردني يدين العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة
22	29. "رجال الأعمال الأردنيين" تطلق حملة تبرعات لغزة
22	30. مبادرات استثمارية وتنموية في مخيمات اللاجئين الفلسطينيين بالأردن
	لبنان:
22	31. "الخارجية اللبنانية": على المجتمع الدولي وقف العدوان الإسرائيلي على غزة فوراً
22	32. نصر الله: الاحتلال أخطأ التقدير في غزة.. ويُدّ المقاومة ستكون العليا
23	33. "حزب الله" يعلن عن "سلاح استراتيجي" ويصعد ضدّ "إسرائيل"
23	34. "الأخبار": "إسرائيل" تعرض تأخير الترسيم إلى ما بعد انتخابات الكنيست
	عربي، إسلامي:
24	35. أبو الغيط يُدين العدوان على غزة ويحذر من تبعات التصعيد
24	36. السعودية تدين الهجوم الإسرائيلي على غزة
25	37. "التعاون الإسلامي" تُدين بشدة اقتحامات المستوطنين المتطرفين للمسجد الأقصى
25	38. "التعاون الخليجي" يدين الهجوم الإسرائيلي على غزة
25	39. الحرس الثوري الإيراني: "إسرائيل" ستدفع ثمناً باهظاً جراء هجماتها على غزة
26	40. طهران تتحدث عن خطة شاملة لرد قوي من الجهاد الإسلامي
26	41. أحزاب موريتانيا تدعو "لصد العدوان الصهيوني بوقفة جادة مع الشعب الفلسطيني"
27	42. الرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام والنبوي تدين الانتهاكات والاعتداءات على الأقصى وباحاته
27	43. الجمهورية اليمنية تدين العدوان الإسرائيلي على غزة
27	44. مؤسسات كويتية تدين العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة
28	45. مجلس علماء باكستان: نرفض العدوان الإسرائيلي الغاشم على فلسطين وشعبها الشقيق

	دولي:
28	46. بايدن يأسف لسقوط مدنيين في غزة... ويرحب بالهدنة ويدعو لتحقيق شامل
29	47. الخارجية الروسية: ضربات القوات الإسرائيلية على قطاع غزة تسببت في تصعيد التوتر
30	48. تحذير أممي من تفاقم الوضع الإنساني في غزة
30	49. ألمانيا تدين صواريخ الجهاد وتعتبر بأن "إسرائيل" تدافع عن نفسها
31	50. جنوب افريقيا تدين العدوان الإسرائيلي على غزة وتدعو لوقفه فوراً
31	51. إيرلندا تدعو إلى وقف التصعيد وإنهاء العدوان الإسرائيلي
31	52. الأونروا قررت إغلاق جميع منشآتها في غزة
	تقارير:
32	53. تقرير: غلاف غزة.. تعرف على مستوطناته وسكانه وأهميته الإستراتيجية لـ"إسرائيل"
	حوارات ومقالات
34	54. الضفة الغربية على تخوم الحرب في غزة... معين الطاهر
36	55. أيها الفلسطيني المقاوم: هذا الوسيط غير نزيه... وائل قنديل
38	56. حذار! أن تقدم "إسرائيل" تنازلات لـ "حماس"... عاموس جلعاد وميخائيل ميلشتاين
39	كاريكاتير:

١. التوصل لاتفاق هدنة مع "إسرائيل" في غزة بوساطة مصرية

ذكرت الشرق الأوسط، لندن، 2022/8/7، من غزة: أعلنت حركة الجهاد الإسلامي موافقتها على اتفاق هدنة مع إسرائيل عبر وساطة السلطات المصرية. وقال رئيس الدائرة السياسية في حركة الجهاد محمد الهندي في بيان «قبل قليل تم التوصل إلى صيغة الإعلان المصري لاتفاق التهدئة بما يتضمن التزام مصر بالعمل على الإفراج عن الأسيرين (باسم) السعدي و(خليل) عواودة». وتأتي التصريحات بعد ساعات من إعلان مصدر مصري مطلع أن «جهات مصرية تتواصل مع مسؤولي حركة (الجهاد)، وبالتنسيق مع حركة (حماس)، بهدف إتمام وقف التصعيد، بعد اتفاق (منتصف اليوم) على إرجاء الإعلان لساعات»، مشيراً إلى أن «المعلومات المتداولة في وسائل إعلام إسرائيلية بشأن شروط جديدة للتهدئة (ليست دقيقة)، وأن الاتفاق سيكون وفق التفاهات السابقة»، التي كانت سارية في القطاع، منذ مايو (أيار) 2021 الماضي. وشدد المصدر على أن هناك «تجاوباً كاملاً من (حركة حماس) مع مسألة الهدنة، باعتبارها هي الجهة التي ستتولى التنفيذ».

وأضافت الجزيرة نت، 2022/8/8، من غزة: دخل وقف إطلاق النار بين إسرائيل وحركة الجهاد الإسلامي حيز التنفيذ بغزة مساء الأحد إثر اتصالات مصرية وقطرية، بعد 3 أيام من بدء العملية العسكرية الإسرائيلية على القطاع. وأفاد مراسل الجزيرة بأن الهدوء يخيم على قطاع غزة مع سريان وقف إطلاق النار في تمام الساعة 23:30 بتوقيت فلسطين بعد تكثيف إطلاق الصواريخ من القطاع مساءً. من جانبها، أفادت مراسلة الجزيرة بأن الهدوء يخيم أيضاً على تل أبيب ومحيطها. وقالت المراسلة إن صفارات الإنذار دوت في غلاف غزة وأطلقت عشرات الصواريخ من القطاع قبل ثوانٍ من سريان اتفاق وقف إطلاق النار.

وفي غزة، أفاد مراسل الجزيرة بتطبيق مكثف لطائرات استطلاع إسرائيلية فوق غزة بالتزامن مع دخول اتفاق وقف إطلاق النار حيز التنفيذ، مشيراً إلى إطلاق صاروخ من داخل قطاع غزة في اتجاه الشمال الشرقي للقطاع عند مستوطنة سديروت بعد سريان الاتفاق. وقد خرجت مسيرات في مدينة غزة ومخيم جباليا للاحتفال بسريان وقف إطلاق النار، وحمل المشاركون فيها الأعلام الفلسطينية ورايات حركة الجهاد وصور قادة جناحها العسكري -سرايا القدس- الذين استشهدوا في الغارات الإسرائيلية.

وقبل ساعات من سريان الاتفاق، قالت وزارة الصحة في غزة إن حصيلة التصعيد الإسرائيلي على القطاع ارتفعت إلى 44 شهيدا بينهم 15 طفلاً و4 نساء، بالإضافة إلى 360 جريحاً.

وفي الجانب الآخر، تحدثت المصادر الإسرائيلية عن تعرض عشرات الإسرائيليين -بينهم جنود- لإصابات وُصفت معظمها بالطفيفة، كما سُجلت أضرار في مصانع ومنازل جراء سقوط صواريخ المقاومة الفلسطينية على مستوطنات إسرائيلية في غلاف غزة على وجه الخصوص.

نص الاتفاق والوساطات

وتم التوصل إلى وقف إطلاق النار في غزة عقب اتصالات متزامنة أجرتها مصر وقطر مع الأطراف المعنية. وكانت الجزيرة قد حصلت على نص اتفاق وقف إطلاق النار بين إسرائيل وحركة الجهاد الإسلامي، والذي ينص على وقف إطلاق النار بشكل شامل ومتبادل في وقت ستبذل فيه مصر جهودها وتلتزم بالعمل على الإفراج عن الأسير خليل عواودة ونقله للعلاج. كما ينص الاتفاق على أن تعمل مصر على الإفراج عن الأسير بسام السعدي في أقرب وقت ممكن. وقد قالت مصر إنها ستعمل على ضمان تنفيذ بنود الاتفاق وجاء في بيان نقلته وكالة الأنباء المصرية عن مصدر مسؤول دون تسميته، أن مصر تدعو إلى وقف إطلاق النار بشكل شامل ومتبادل اعتباراً من الساعة 23:30 مساءً بتوقيت فلسطين (10:30 مساءً بتوقيت القاهرة). وأوضح البيان أن القاهرة كثفت اتصالاتها مع كافة الأطراف لاحتواء التصعيد الحالي، وذلك في إطار حرصها على إنهاء حالة التوتر الحالية في قطاع غزة.

من جهته، قال المتحدث باسم الخارجية القطرية ماجد الأنصاري للجزيرة إن دور بلاده كان مفصلياً للتأكد من خفض التوتر وصولاً لوقف إطلاق النار في غزة. وأضاف الأنصاري أن اتصالات وزير الخارجية الشيخ محمد بن عبد الرحمن آل ثاني والسفير القطري في غزة شملت كافة الأطراف وصولاً إلى تهدئة.

من جانبها، أعلنت حركة الجهاد بدء وقف إطلاق النار اعتباراً من الساعة 23:30 من مساء الأحد، مؤكدة ترحيبها بالجهود المصرية. وأكدت حركة الجهاد حقها في الرد على أي عدوان صهيوني. كما أكدت رئاسة الوزراء الإسرائيلية أن وقف إطلاق النار يدخل حيز التنفيذ مساء الأحد الساعة 30:23 بالتوقيت المحلي، وقالت إنها استكملت تقييم الوضع واستعراض نتائج العملية العسكرية في غزة والتقييم الأمني المستقبلي، مضيفة أنه في حال انتهاك وقف إطلاق النار فإن إسرائيل تحتفظ بحق الرد بقوة.

ضمانات مطلوبة

وكانت مصادر إعلامية قد أكدت للجزيرة أن حركة الجهاد الإسلامي تطالب بضمانات من الوسيط المصري تتعلق بالأسرى وإنهاء التصعيد الإسرائيلي، مشيرة إلى وجود اتصالات مصرية حثيثة لاحتواء الوضع ووقف التصعيد ومنع انهيار التفاهات. كما أكدت هذه المصادر للجزيرة أن اتفاق

التهدة تعثر بسبب مطالب الجهاد الإسلامي بتوفير ضمانات مصرية قبل إعلانه. والسبت نقلت وكالة رويترز عن مصدرين أمنيين مصريين أن وفدا من المخابرات المصرية وصل إسرائيل على أن يتوجه لاحقا إلى غزة من أجل التهدة، في ظل الهجوم الإسرائيلي على القطاع والذي دخل يومه الثالث.

٢. السلطة الفلسطينية: العدوان الإسرائيلي في غزة والقدس وجنين تجاوز لكل الخطوط الحمراء

رام الله: أدانت رئاسة السلطة الفلسطينية، يوم الاحد، التصعيد الإسرائيلي الخطير ضد أبناء شعبنا ومقدساتنا، في المسجد الأقصى من خلال السماح لمجموعات من المتطرفين اليهود باقتحام المسجد وأداء الصلوات التلمودية في ساحاته، وتواصل عدوانها ضد أبناء شعبنا في قطاع غزة. وقال الناطق الرسمي باسم الرئاسة نبيل أبو ردينة، إن استمرار العدوان الإسرائيلي سواء في المسجد الأقصى أو قطاع غزة أو جنين وغيرها من المدن والقرى الفلسطينية، هو تجاوز لكل الخطوط الحمراء، ويمثل محاولة إسرائيلية لدفع الأمور نحو التصعيد والمزيد من أجواء التوتر. وطالب، المجتمع الدولي، وخاصة الإدارة الأميركية بالتدخل الفوري لوقف هذا العدوان الإسرائيلي قبل فوات الأوان.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/8/7

٣. عباس يرحب بالجهود الحثيثة التي بذلتها مصر والتي أدت الى وقف العدوان على غزة

رام الله: رحب رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، بالجهود الحثيثة التي بذلتها جمهورية مصر العربية والتي أدت الى وقف العدوان على أهلنا في قطاع غزة. وثنى مواقف الرئيس عبد الفتاح السيسي المتواصلة في نصره الشعب الفلسطيني وقضيته العادلة، معتبرا ان هذه الجهود تساهم في تهدئة الأمور ورفع المعاناة التي يتعرض لها الشعب الفلسطيني نتيجة هذا العدوان سواء في القدس أو غزة أو في باقي الأراضي الفلسطينية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/8/7

٤. اشتية: المطلوب من مجلس الأمن أخذ قرار جدي وقابل للتنفيذ بتوفير الحماية للشعب الفلسطيني

رام الله: قال رئيس الوزراء محمد اشتية، إن الرئيس محمود عباس يواصل اتصالاته منذ اللحظات الأولى للعدوان على قطاع غزة مع جميع الجهات المعنية للوقف الفوري للحرب على أهلنا في القطاع. وأضاف اشتية خلال مؤتمر صحفي عقده الأحد، أن عباس أوعز لمندوبنا في الأمم المتحدة للدعوة إلى جلسة خاصة بمجلس الأمن حول وقف العدوان ضد أهلنا في غزة. وأكد أن المطلوب من

مجلس الأمن أخذ قرار جدي وقابل للتنفيذ بتوفير الحماية للشعب الفلسطيني، نريد من هذه المؤسسة أكثر من استتكار. وتابع: إن هذا العدوان المتجدد سنويا على غزة يجب أن يتوقف فورا، وهذه الجرائم ستضاف للملفات المقدمة لمحكمة الجنايات الدولية. وأكد اشتية أن الرد الحقيقي والفعل على هذا العدوان يتطلب من الجميع الوقوف عند مسؤولياته في إنجاز الوحدة الوطنية وإنهاء الانقسام وتغليب المصلحة الوطنية العليا على المصالح والحسابات الحزبية الضيقة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/8/7

٥. فتوح يدعو البرلمانات الدولية للضغط على الاحتلال لوقف جرائمه بحق شعبنا

رام الله: دعا رئيس المجلس الوطني الفلسطيني روجي فتوح، رؤساء وأعضاء البرلمانات العربية والإسلامية والأوروبية ومجلس الأمن للتدخل الفوري والضغط على دولة الاحتلال لوقف المذابح والجرائم التي يتعرض لها أهلنا في غزة. وشدد فتوح في بيان له، يوم الأحد، على ضرورة تحمل الأمم المتحدة المسؤولية التاريخية والأخلاقية في حماية ومساندة الشعب الفلسطيني لمواجهة الغطرسة والصلف الاستعماري الإسرائيلي.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/8/7

٦. النائب قرعاوي: وحدة ساحات المقاومة الرادع الأقوى ضد الاحتلال

أكد النائب في المجلس التشريعي فتحي قرعاوي، أنّ الساحة الفلسطينية تتعرض لهجمة احتلالية إسرائيلية واسعة، تهدف للنيل من صمود وثبات الشعب الفلسطيني، مشدداً على أنه لن يردع الاحتلال إلا وحدة ساحات المقاومة، ووحدة الموقف والخطاب. وقال قرعاوي، في تصريح صحفي، اليوم الأحد، إنّ ما يقوم به الاحتلال الإسرائيلي من عدوان غاشم ضد شعبنا في غزة وضد مقدساتنا في القدس، بحاجة لوقفه جادة من الكل الفلسطيني لمواجهة هذا العدوان.

فلسطين أون لاين، 2022/8/7

٧. "دائرة القدس بمنظمة التحرير" تندين استباحة "الأقصى" والعدوان البربري على قطاع غزة

القدس: أدانت دائرة القدس بمنظمة التحرير الفلسطينية استباحة قطاعان المستوطنين المتطرفين باحات المسجد الأقصى المبارك بالمئات وبمشاركة رسمية ومباركة من الأجهزة الإسرائيلية الرسمية والأمنية، والذي يأتي بالتزامن مع العدوان الإسرائيلي البربري على قطاع غزة. وقال عدنان الحسيني إن العدوان على القدس وغزة يعكس العقلية الإسرائيلية الراجبة في استمرار اشتعال النيران في

المنطقة والرافضة للجروح للسلام وتحقيق السلام، وتواصل المناورة على حساب الدم الفلسطيني والأرض الفلسطينية والتي لا يمكن ان تحصل لولا التخاضل والصمت الدولي وانتهاج سياسة ازدواجية المعايير.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/8/7

٨. النخالة: "إذا لم يلتزم العدو بما تم الاتفاق عليه فسنستأنف القتال مرة أخرى"

قالت حركة الجهاد الإسلامي إنها نجحت في فرض شروطها على الاحتلال الإسرائيلي خلال مفاوضات غير مباشرة أسفرت عن وقف إطلاق النار في غزة. وفي حين أوضحت أن الاتفاق يتضمن تعهداً مصرياً ولا ينطوي على أي تعقيدات أو بنود سرية، أكدت الحركة استعدادها لاستئناف القتال إذا خرق الاحتلال الهدنة. ومن طهران، قال الأمين العام للحركة زياد النخالة إن الحاضنة الشعبية والغرفة المشتركة للمقاومة شكلتا دعماً، "لكن الجهاد قامت بالجزء الأكبر من القتال". وشدد النخالة على أن الاتفاق لا تعقيدات فيه "وهو يتمثل في التزام إسرائيلي بإطلاق سراح (الأسيرين) العواودة والسعدي". وقال إن خليل العواودة سيخرج مباشرة إلى المستشفى ثم إلى البيت. وأوضح أن الجانب المصري تعهد بالعمل على إطلاق سراح بسام السعدي في غضون أسبوع. وفي الوقت الذي أكد فيه احترام الحركة للتعهدات المصرية، شدد على أن الضمان الوحيد لتنفيذ الاتفاق هو المقاومة على الأرض. وأضاف الأمين العام لحركة الجهاد أنه إذا "لم يلتزم العدو بما تم الاتفاق عليه فسنستأنف القتال مرة أخرى". وكشف عن أن إسرائيل سعت بكل قوة للتوصل إلى وقف لإطلاق النار عبر مصر والأمم المتحدة. وقال إن حركة الجهاد بقيت مسيطرة على الميدان رغم الفرق في موازين القوى. وأضاف "حركة الجهاد هي اليوم أقوى وكل مدن العدو كانت تحت مرمى صواريخ المقاومة". ولفت إلى أن الحركة تحركت من أجل حماية حياة الشيخ بسام السعدي وللتأكيد على وحدة الشعب في الجغرافيا. وقد أشاد الأمين العام لحركة الجهاد بوزير خارجية قطر وإيران ورئيس البرلمان اللبناني.

الجزيرة.نت، 2022/8/8

٩. برهوم: عدوان الاحتلال على قطاع غزة فضح جرائمه بحق شعبنا

قال الناطق باسم حركة حماس، فوزي برهوم، إن هذا العدوان على غزة أعاد مجدداً وضع جرائم الاحتلال الإسرائيلي البشعة ومجازره بحق شعبنا وأهلنا في غزة أمام كل العالم. وأشار برهوم الأحد، إلى أن هذه الجولة من القتال مع الاحتلال هي محطة من محطات الصراع المتواصل والمحتدم

معه، والذي لن ينتهي إلا بزواله عن فلسطين. وأوضح الناطق باسم الحركة أن هذه الجولة ثبتت معادلة أنه لا عدوان ولا احتلال بدون كلفة، مبينا أن ما جرى من عدوان على غزة يؤكد خطورة مشاريع التطبيع ودمج الاحتلال الإسرائيلي في المنطقة على شعبنا الفلسطيني وحقوقه.

موقع حركة حماس، 2022/8/7

١٠. إعلام الاحتلال: 950 صاروخاً أطلقت من غزة

قالت القناة "13" العبرية، مساء الأحد، إنه "تم إطلاق 950 صاروخاً من قطاع غزة، منذ بدء يوم الجمعة، بينها أكثر من 400 صاروخ أطلقت اليوم". وأفادت القناة العبرية، أنّ "صافرات الإنذار دوّت في غوش دان، حولون، ريشون لتسيون، بيت يام". فيما ذكرت قناة "كان" الرسمية، عن مصادر في الملاحه الجوية الإسرائيلية، "تعثر هبوط طائرة نقل ركاب، واضطرابها للانتظار في الأجواء، جراء إطلاق الصواريخ على غوش دان، كما تم إخراج الركاب من طائرة أخرى كانت على وشك الإقلاع". كما قالت إذاعة جيش الاحتلال إنّ "صاروخاً أُطلق من قطاع غزة سقط في ساحة منزل بسديروت، ولم تقع إصابات، فيما لحقت أضرار بالممتلكات". وأطلقت سرايا القدس، الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي، الليلة رشقة "بأكثر من 50 صاروخاً خلال نصف ساعة، باتجاه مستوطنات الجنوب والوسط".

فلسطين أون لاين، 2022/8/7

١١. الناطق باسم "سرايا القدس": سنحول غلاف غزة إلى "مكان غير قابل للحياة"

بعد 3 أيام على العملية العسكرية التي بدأتها إسرائيل على القطاع يوم الجمعة الماضي، صرّح الناطق باسم "سرايا القدس" أبو حمزة -الأحد- بأن ما ظهر من القدرة الصاروخية للحركة "هو جزء يسير مما أعددناه". وأضاف -في بيان- عبر قنواته الرسمية على تليغرام، "إننا نحتفظ بالكثير مما يؤلم العدو، ويسرّ أبناء شعبنا والمقاومة".

ودعا أبو حمزة أبناء الشعب الفلسطيني في الضفة والداخل "إلى الانخراط في الملحمة التي عنوانها وحدة الساحات"، حسب وصفه. واختتم الناطق باسم السرايا تصريحاته بـ"معاهدة الله على جعل ما يسمى (غلاف غزة) مكاناً غير قابل للحياة".

الجزيرة.نت، 2022/8/7

١٢. بعد اغتيال خالد منصور.. ما أثر تصفية قادة المناطق على الأداء العسكري لسرايا القدس؟

غزة- رائد موسى: في تصعيد آخر للعدوان اغتالت طائرات حربية إسرائيلية القيادي البارز في سرايا القدس الذارع العسكرية خالد منصور في غارات جوية استهدفت منزلا مكونا من عدة طوابق في مخيم الشعوت للاجئين بمدينة رفح جنوب قطاع غزة. وتضع إسرائيل منصور على قوائم "أخطر المطلوبين" لديها، وقالت إن "العملية النوعية" التي نفذها طائراتها لتصفيته جرت بتعاون مشترك بين قوات الجيش وجهاز الأمن الداخلي (الشاباك).

الأثر ورد الفعل

شكلت عملية اغتيال خالد منصور "ضربة أخرى مؤلمة" في غضون أيام قليلة بعد اغتيال قائد المنطقة الشمالية الشهيد تيسير الجعبري الذي استهدفت إسرائيل باستهدافه المباغت عملياتها العسكرية ضد قطاع غزة يوم الجمعة الماضي، وطالت عدة نشطاء في حركة الجهاد الإسلامي أيضا. والسؤال: ما أثر تصفية هؤلاء القادة على سرايا القدس وأداء المقاومة في غزة؟

يجيب الناطق باسم حركة الجهاد طارق سلمي بأن "خلف هؤلاء القادة الشهداء قادة آخرين سيحملون الراية وسيواصلون مشوار الجهاد والمقاومة". وقال سلمي -للجزيرة نت- "إن الاحتلال واهم إذا ظن أن عمليات اغتيال القادة ستقضي على المقاومة، فالقائد لدينا يخلفه ألف قائد، والكل مستعد لحمل البندقية والتضحية ومواصلة الدرب على نهج الشهداء". وبرأي سلمي، فإن المواجهة لم تنته بعد، والمقاومة لم تقل كلمتها، وستواصل سرايا القدس طريقها للرد على جرائم دولة الاحتلال التي قال إنها "تعاني من تخبط واضح على المستويات كافة سياسيا وأمنيا وعسكريا".

قيادة لا مركزية

بدوره، وصف الكاتب والمحلل السياسي المقرب من حركة الجهاد حسن عبده اغتيال "قادة وازنين" بحجم الجعبري ومنصور بأنه يشكل "خسارة مؤلمة"، لكن "لن يكون له أثر سلبي كبير على قدرة سرايا القدس في إدارة النار مع الاحتلال". وقال عبده -للجزيرة نت- إن سرايا القدس تعمل بقيادة "لا مركزية"، وهي ليست تنظيمًا هرميًا كي تتأثر على نحو سلبي خطير بخسارة قائد أو أكثر، فيما يباشر "المجلس العسكري" لسرايا أولا بأول تغطية شواغر مواقعها القيادية في مختلف المناطق.

الجزيرة.نت، 2022/8/7

١٣. مقال في هآرتس: على إسرائيل إنهاء عملية غزة فوراً قبل دخول حماس المعركة

نشرت صحيفة "هآرتس" (Haaretz) الإسرائيلية مقالا يرى كاتبه ضرورة إنهاء العملية العسكرية الإسرائيلية في غزة في أسرع وقت ممكن قبل أن تدخل حركة (حماس) المعركة، الأمر الذي سيلحق

مزيدا من الضرر بالإسرائيليين. وقال الصحفي الإسرائيلي عاموس هارئيل -في مقاله بالصحيفة- إن الوقت حان لإنهاء العملية العسكرية في أسرع وقت ممكن إذا كانت إسرائيل قادرة على ذلك، مشككا في قدرة إسرائيل على تحقيق أي مكاسب عسكرية أخرى في العملية بالنظر إلى أن شخصيات بارزة في حركة الجهاد الإسلامي تتصرف الآن بحذر. وأشار إلى أن الخسائر التي تكبدها الإسرائيليون ما زالت محدودة، فقد تمكنت القبة الحديدية الإسرائيلية من اعتراض 95% من الصواريخ التي أمطرت بها حركة الجهاد المدن والبلدات الإسرائيلية، وقال "إنه ما دام حماس خارج المعركة، فإن الضرر (الذي تتكبده إسرائيل) سيكون محدودًا، لذلك من الأفضل أن تتوقف العملية العسكرية.

الجزيرة.نت، 2022/8/7

١٤. لبيد: العملية العسكرية في غزة حققت أهدافها ولا فائدة من استمرارها

القدس: أبلغ رئيس الوزراء الإسرائيلي، يائير لبيد، الأحد، رؤساء البلديات الإسرائيلية في منطقة غلاف قطاع غزة، أنّ العملية العسكرية على قطاع غزة قد "حققت أهدافها".
ونكرت قناة (كان) الرسمية أنّ لبيد أبلغ رؤساء البلديات في منطقة غلاف غزة خلال اجتماعه معهم أنّ أهداف العملية العسكرية على غزة تحققت، "لذا لا فائدة من استمرارها".
وأشارت القناة إلى أنّ رؤساء البلديات فهموا من لبيد أنّ استمرار العملية "يمكن أن يسبب ضررًا أكثر من نفعه".

عرب 48، 2022/8/7

١٥. رئيس الشاباك الإسرائيلي يوصي بإنهاء الهجوم على غزة وأصوات عديدة تؤيده

أوصى رئيس جهاز الأمن العام الإسرائيلي (الشاباك) رونين بار حكومة يائير لبيد بالسعي لإنهاء العملية العسكرية في غزة قبل حدوث ما وصفها "بأخطاء يمكن أن تورطها في عملية أوسع لا تريدها"، بحسب وسائل إعلام عبرية.
وقال موقع "والا" الإخباري إن "بار" قدّم هذه التوصية خلال اجتماع المجلس الوزاري الأمني المصغر (الكابينت) مساء أمس السبت.

وأضاف الموقع -في تقريره اليوم الأحد، نقلا عن وزيرين شاركا في الاجتماع- أن بار قال إنه "يجب بذل الجهود لإنهاء العملية في غزة قبل حدوث أخطاء من شأنها أن تورط إسرائيل في عملية أوسع لا تريدها".

ونقل الموقع عن بار قوله أيضا إن "العملية حققت أهدافا أكثر مما حددناه، وسيكون لها تأثير في ساحات أخرى أيضا، بما في ذلك هدف إستراتيجي مخطط له يتمثل في فصل حركة المقاومة الإسلامية (حماس) عن الجهاد الإسلامي".

وبحسب المصدر ذاته، فقد أيد أغلب المشاركين في الاجتماع توصية رئيس الشاباك. وأضاف الموقع أن مسؤولين إسرائيليين كبارا صرحوا بأن "الجميع (في إسرائيل) بشكل عام يعتقدون أن من الضروري إنهاء العملية، إلا أن الظروف لم تتضح بعد لذلك".

الجزيرة.نت، 2022/8/7

١٦ . نتناهو يقدم "نصائح" للبيد بعدما أحاطه بمعلومات أمنية

بعد قطيعة دامت أكثر من سنة، حضر رئيس المعارضة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، إلى مقر رئيس الحكومة يائير لبيد، ليستمع إلى تقرير إحاطة حول الأوضاع الأمنية. وعلى الرغم من أن الاجتماع تم في ظل دوي الانفجارات القادم من عملية الهجوم على قطاع غزة، فقد طغت روح التنافس الحزبي والشخصي بينهما.

واستغل لبيد العملية الحربية ضد «الجهاد الإسلامي» في قطاع غزة، ووجّه دعوة شخصية مباشرة إلى نتنياهو الذي استجاب وحضر (الأحد) إلى مكتب لبيد، في جلسة استغرقت ساعة وربع ساعة، بحضور السكرتير العسكري، اللواء آفي غيل. ولكن الطرفين حرصا على إصدار بيان لا يخلو من الغمز واللمز، بعضهما ضد بعض.

وبحسب لبيد، عُرضت على نتنياهو إحاطة شاملة للأوضاع الأمنية والاستراتيجية بشكل عام، والعملية في غزة بشكل خاص. ونشر مكتبه صورة يبدو منها أن لبيد يتكلم ويشرح ويحرك يديه، ونتنياهو يصغي.

لكن نتنياهو أصدر بياناً آخر احتوى على صورة تظهر الثلاثة وهم يضحكون. وقال: «أبدت دعمي الكامل للحكومة ولجيش الدفاع الإسرائيلي، وغيره من قوات الأمن. وتلقيت تقريراً تفصيلياً، واستمعت

بإصغاء شديد. وبناء على خبرتي الغنية قدمت عدداً من النصائح حول كيفية الاستمرار من الآن، وكذلك حول عدد من المجالات. وأعتقد بأن هذه النصائح يمكن أن تفيد أمن إسرائيل».

الشرق الأوسط، لندن، 2022/8/8

١٧. بينها حالة طوارئ واستدعاء آلاف من جنود الاحتياط.. 5 إجراءات إسرائيلية بعد بدء التصعيد في غزة

أعلنت إسرائيل أن "العملية العسكرية" التي بدأتها أمس الجمعة في قطاع غزة ستستمر أسبوعاً وقد تطول أكثر إن لزم الأمر، وهددت بتوسيع نطاق عملياتها في غزة إذا تدخلت "حماس" ودعمت حركة الجهاد الإسلامي.

وأشار المتحدث باسم الاحتلال ران كوخاف إلى أن إسرائيل لا تجري أي مفاوضات الوقت الحالي، كما أكد مصدر في الجهاد الإسلامي للجزيرة أنه لا حديث عن تهدئة أو وساطات حتى الآن، وأن الوضع يتجه للتصعيد.

وبالإضافة إلى حرص المسؤولين الإسرائيليين على التلويح بإطالة أمد العملية العسكرية الجارية حالياً في غزة فإن الإجراءات التي أعلنتها إسرائيل حتى الآن عن القيام بها تشي بأن العدوان على غزة مرشح للتصعيد.

ومن أبرز القرارات والإجراءات التي اتخذتها إسرائيل خلال الساعات الماضية ما يلي:

حالة الطوارئ

أوعز رئيس أركان الجيش الإسرائيلي أفيف كوخافي بالانتقال إلى حالة الطوارئ وفتح غرفة العمليات العليا لقيادة الأركان.

استدعاء 25 ألف جندي من قوات الاحتياط

نقلت صحيفة يديعوت أحرونوت عن مسؤول عسكري إسرائيلي تأكيده وجود استعدادات إسرائيلية لتوسيع العملية الحالية.

وذكرت الصحيفة أن وزير الدفاع الإسرائيلي صدق على أمر عسكري استثنائي باستدعاء 25 ألفاً من قوات الاحتياط التي يبلغ عددها 464 ألف جندي.

نقل "جولاني" وسلاح المدرعات إلى حدود قطاع غزة

من جانبها، نشرت صحيفة هآرتس الإسرائيلية خبراً أفاد بنقل لواء النخبة "جولاني" وسلاح المدرعات إلى حدود قطاع غزة.

كما أعلن الجيش الإسرائيلي مواصلته شن غارات ضد أهداف في قطاع غزة، من بينها 6 غارات ضد مواقع عسكرية لحركة الجهاد الإسلامي تشارك فيها القوات الخاصة والمدفعية الإسرائيلية.

تفعيل منظومة القبة الحديدية

قالت هيئة البث الإسرائيلية إن الجيش الإسرائيلي فعّل منظومة القبة الحديدية في المنطقة الوسطى تحسبا لإطلاق صواريخ من غزة.

تحويل مسار الطائرات في مطار بن غوريون

ذكرت هيئة البث الإسرائيلية أنه تم تحويل مسار الطائرات في مطار بن غوريون إلى الشمال كإجراء متبع خلال أوقات التصعيد العسكري، وخشية إطلاق صواريخ من غزة.

الجزيرة.نت، 2022/8/6

١٨. مسؤولون إسرائيليون يطالبون بإنهاء العملية العسكرية في غزة

ذكر موقع عرب 48، 2022/8/7، قال مسؤولون أمنيون إسرائيليون، ردا على سؤال وزيرة الداخلية أيليت شاكيد حول سبب عدم قصف أبراجا سكنية بادعاء أن الجهاد تستخدمها، إن هجمات كهذه قد تجرّ حماس إلى داخل المواجهة، وهذا أمر تحاول إسرائيل منعه.

ودعا وزير الصحة، نيتسان هوروفيتس، خلال اجتماع الكابينت يوم السبت، إلى وقف العدوان، معتبرا أن "هدف العملية العسكرية، وهو استهداف الجهاد الإسلامي، تحقق وينبغي إنهاءها قبل أن يحدث استهداف لا حاجة لها بين المواطنين الفلسطينيين".

وأضاف هوروفيتس، وفقا لـ"واللا"، أنه "حاولنا منع إطلاق قذيفة صاروخية واحدة وتلقينا إطلاق 400 قذيفة صاروخية. وكانت هذه أكثر سنة هادئة في القطاع وسكان الغلاف حظوا بهدوء نادر بفضل سياسة جديدة وحكيمة من جانب الحكومة، وأعدنا بأيدينا أنفسنا إلى الوضع الذي ساد قبل ذلك. ينبغي التوقف الآن".

وقال مستشار الأمن القومي، إيال حولاتا، خلال الاجتماع، إن الهدف هو دفع حماس إلى ممارسة ضغوط على الجهاد الإسلامي من أجل وقف إطلاق النار. وأضاف أن هذا ما يحاول المصريون فعله أيضا. وتابع أنه لا يوجد تقدم في هذا الاتجاه وسيستغرق ذلك وقتا.

وأضاف موقع الجزيرة.نت، 2022/8/7، قالت صحيفة يديعوت أحرونوت العبرية إن اجتماع الكابنت أمس [الأول] السبت خلّص إلى أن العملية في غزة حققت معظم أهدافها، وأن على إسرائيل أن تسعى جاهدة من أجل إنهاؤها بسرعة. وأضافت -نقلا عن مصادر قالت إنها حضرت الاجتماع- أن "إسرائيل تود أن تنتهي العملية في غضون ساعات، لكنها تفترض أنها ستستمر عدة أيام أخرى، على أمل ألا تطول". وقال أحد المصادر للصحيفة "لا أحد يعرف حقا متى ستنتهي".

١٩. شخصيات إسرائيلية تدعو إلى حل جذري للصراع مع الفلسطينيين

رغم وقوف الإعلام الإسرائيلي وراء قيادته السياسية وجيشه، كما في كل عملية حربية، فإنه، في هذه المرة، خرج عدد غير قليل من الشخصيات الإسرائيلية العسكرية والسياسية والخبراء، بملاحظات، وحتى انتقادات لأداء الحكومة في حربها على غزة، منذ الجمعة، محذرين من «مظاهر نشوة النصر السابقة لأوانها»، وتصريحات «مدح الذات» لدى السياسيين والجنرالات. وتساءلت تلك الشخصيات عن الحكمة من وراء العملية الأخيرة برمتها، مؤكدين أنه من دون تسوية جوهرية للصراع الإسرائيلي الفلسطيني، لن تكون هناك جدوى للعملية. وبرز بين هؤلاء، وزير الصحة، نتسان هوروفتش، الذي طلب إعادة النظر في الممارسات الحربية، والتفتيش عن وسيلة تضع حداً للصراع مع الفلسطينيين، والتوصل لحل يضمن لإسرائيل الهدوء والسلام الآمن. وكان هوروفتش يتكلم في اجتماع المجلس الوزاري المصغر للشؤون السياسية والأمنية (الكابنت)، مساء أول من أمس (السبت)، عندما قال: «آن الأوان لأن نفتش عن حلول جوهرية تمنعنا من الخروج إلى جولات قتالية كل اثنين وخميس».

وفي مقال افتتاحي لصحيفة «يديعوت أحرونوت»، تساءل الكاتب شيمعون شيفر: «إلى أين تقودونا يا رؤساء الأحزاب الإسرائيلية؟ ما الحل الذي تطرحونه أمامنا للصراع الذي يفرز عمليات حربية كهذه من آن لآخر؟». وكتب بن درور يميني، أحد كتاب الافتتاحية في الصحيفة نفسها: «(حماس) و(الجهاد) يتحملان وحدهما المسؤولية الأساسية عن الوضع البائس الذي وصلنا إليه. لكن وضعية الاستمرار في جولات حربية كهذه يجب أن تتوقف، وأن نتوصل قيادتنا إلى حول جذرية».

وكتب المحرر العسكري لصحيفة «يسرائيل هيوم»، يوآف ليمور، أن «العملية حققت معظم أهدافها، وفي (الجهاد الإسلامي) يعرفون ذلك جيداً، فقد ذاقوا قدرات إسرائيل الاستخبارية، وكم هي معلوماتنا

دقيقة، وهم أيضاً معنيون بوقف العملية، ولكنهم فقدوا مجموعة من أبرز قادتهم الميدانيين، ولم تعد لديهم قيادة قوية تتخذ قراراً شجاعاً بوقف النار. وفي هذه الحالة ينبغي أن تقدم إسرائيل على ابتداع حل خلاق لا يوقف الحرب فحسب، بل يأتي بتهدئة طويلة الأمد».

في صحيفة «هآرتس»، دعا محرر الشؤون العسكرية، عاموس هرئيل، إلى وقف العملية فوراً، «بعد أن تمكنت (القبة الحديدية) من اعتراض قرابة 95 في المائة من القذائف الصاروخية التي أطلقتها (الجهاد)». وأضاف: «ثمة شك فيما إذا كان بالإمكان الوصول إلى إنجاز عسكري أفضل، حيث تمتع حركة (حماس) عن الانخراط مباشرة في المعركة. والأفضل التوقف». وأضاف أن حجم الضرر الذي بمقدور «الجهاد» إلحاقه بإسرائيل ضئيل بشكل كبير. ولذلك، فإن السؤال الذي سيحسم مدة المواجهة الحالية وقوتها، سيكون قرار «حماس» بالانضمام، وأن الانطباع في المؤسسة الأمنية، هو أن قيادة «حماس» ليست متحمسة لمحاولة «الجهاد» جرّها إلى داخل النيران في توقيت غير مريح بالنسبة لها. وقرار «حماس» متعلق أيضاً بعدد القتلى المدنيين، ما قد يجرها إلى المعركة «ولهذا يحرص قادة الجيش الإسرائيلي على تقليص استهداف المدنيين في القطاع».

غير أنه حتى الخطوة التي تباغت الحكومة بإحرازها هي دق إسفين بين حركتي «حماس» و«الجهاد»، مع التذكير بأن الفصل بين السلطة الفلسطينية في الضفة الغربية وحركة «حماس» في قطاع غزة «يخدم إسرائيل على المدى القريب، إلا أنه يلحق ضرراً على المدى البعيد». وكتب الرئيس الأسبق للدائرة السياسية الأمنية في وزارة الدفاع الإسرائيلية، اللواء عاموس غلعاد، مقالاً في صحيفة «يديعوت أحرونوت»، انتقد فيه هذا الفصل واعتبره خطأً استراتيجياً.

وقال غلعاد الذي يعمل اليوم رئيساً لجامعة رابخمان في تل أبيب، إنه يجب النظر بشكل نقدي إلى الفصل الذي تمارسه إسرائيل بين «الجهاد» و«حماس» التي تحكم غزة، والمسؤولة عن الحفاظ على النظام في إطار تهدئة «وتقف الآن على الحياد بدل فرض سيادتها على (الجهاد)»، وإن هذا يعفي «حماس» من المسؤولية، ويدعم روايتها بشأن «صعوبة العمل ضد متمردين»، ويسهم فعلياً بالعودة إلى واقع الجولات (القتالية) التي سادت قبل عقد، وتقلصت منذ عملية «الجرف الصامد»، عام 2014.

الشرق الأوسط، لندن، 2022/8/8

٢٠. أسأؤوا للنبي ورفعوا العلم الإسرائيلي: 2,200 مستوطن اقتحموا المسجد الأقصى بحماية قوات الاحتلال

ذكرت الجزيرة.نت، 2022/8/7، من القدس المحتلة، عن جمان أبو عرفة: تحت عنوان "توقف عن البكاء وابدأ بالبناء"، اقتحم 2,201 مستوطن المسجد الأقصى خلال 5 ساعات من صباح وظهر الأحد، إحياء لما يسمونها ذكرى "خراب الهيكل" أو "التاسع من أغسطس/آب"، حيث يصومون ويعلنون الحداد حزنا على خراب الهيكل الأول والثاني على يد البابليين والرومان، زاعمين أنهما كانا مكان المسجد الأقصى. وتحضيرا لهذا الاقتحام، عملت جماعات الهيكل منذ أسابيع على حشد المستوطنين واستمالة الحكومة الإسرائيلية والشرطة لتأمين الاقتحام وإنجاحه، انتهت بتفاهات بين ممثلي اتحاد جماعات الهيكل وشرطة الاحتلال.

تكامل أدوار

تضمنت تلك التفاهات مجموعة خطوات لضمان إدخال أكبر عدد ممكن من المستوطنين إلى المسجد الأقصى في "ذكرى خراب الهيكل"، واستنتاج الدروس من اقتحام "يوم القدس العبري" بنهاية مايو/أيار الماضي. ومن هذه الخطوات إدخال مجموعات كبيرة بفوارق زمنية ضئيلة، وبقاء كل مجموعة نصف ساعة داخل المسجد، وتوفير المظلات والنشرات الإرشادية وأجهزة التبريد لطوابير المنتظرين قرب باب المغاربة.

الإساءة للنبي ورفع العلم

وإمعانا في انتهاك حرمة المسجد، رفع مستوطنون العلم الإسرائيلي مرة داخل المسجد الأقصى، ومرتين على أعتاب باب السلسلة وفي طريقه، التي رقص فيها المستوطنون وغنوا أمام المصلين ممنوعين من دخول المسجد، ورفرفوا بأعلامهم وأسأؤوا للنبي محمد صلى الله عليه وسلم أمام عدسات المصورين.

تهديد بهدم قبة الصخرة

تعمد المستوطنون استقزاز المصلين، ورفع شارات النصر، والتهديد علنا بهدم قبة الصخرة وطرد المسلمين من المسجد وبناء الهيكل الثالث، كما ترأس مجموعات المقتحمين عضو الكنيست المتطرف إيتمار بن غفير، وعضو الكنيست المتطرف السابق يهودا غليك، ويعكوف سارق منزل عائلة الكرد، وشخصيات سياسية وإعلامية يمينية أخرى.

وخلافا للاقتحامات السابقة، قلّت أعداد المصورين بالمسجد الأقصى، وخلا من الإرباك الصوتي الفعال الذي راج منذ شهر رمضان الماضي. ويرجع ذلك إلى خطوات استباقية إسرائيلية استهدفت المرابطين، وحرصت على تفريغ المسجد منهم من خلال حملة إبعاد عن المسجد واستدعاءات تحقيق طالت العشرات من نشطاء القدس والداخل المحتل.

وأضافت وكالة الاناضول للانباء، 2022/8/7، من القدس، عن عبد الرؤوف أرناؤوط: قالت دائرة الأوقاف الاسلامية في القدس، في تصريح مقتضب أرسلت نسخة منه لوكالة الأناضول إن "2,201 متطرف اقتحموا المسجد خلال الفترتين الصباحية والمسائية (بعد صلاة الظهر)". وأشارت دائرة الأوقاف الإسلامية إلى أن الاقتحامات تمت في مجموعات ضمت كل واحدة منها العشرات من المستوطنين بحراسة الشرطة الإسرائيلية. وكان من بين المقتحمين عضو الكنيست اليميني إيتمار بن غفير. وقال بن غفير في تغريدة على تويتر: "لن نستسلم أبداً، لا للصواريخ، ولا للتهديدات ولا لأولئك منا (داخل إسرائيل) الذين يهاجمونني". واعتدت الشرطة الإسرائيلية على عدد من المصلين والصحفيين الفلسطينيين، وأخرجتهم بالقوة من المسجد بالتزامن مع اعتقال 3 من المصلين ومصورين صحفيين اثنين من ساحات المسجد. كما اعتقلت الشرطة سيدة فلسطينية، دون توضيح الأسباب.. ويزيد عدد المقتحمين اليوم الأحد بنحو 10 أضعاف عن عدد المقتحمين في الأيام العادية.

٢١. وزارة الصحة في غزة: ارتفاع حصيلة الشهداء إلى 44 بينهم 15 طفلاً و4 نساء

أعلنت وزارة الصحة في غزة، مع دخول اتفاق لوقف إطلاق النار في القطاع حيّر التنفيذ، ارتفاع حصيلة ضحايا العدوان الإسرائيلي على غزة إلى 44 شهيداً. وأفادت الوزارة بأنّ حصيلة العدوان، على مدار ثلاثة أيام، بلغت "44 شهيداً من بينهم 15 طفلاً و4 نساء بالإضافة إلى إصابة 360 بجراح مختلفة". وأوضحت أنه من بين الأطفال الشهداء "3 أشقاء من آل النباهين، و4 أقرباء من آل نجم وشقيقان من آل النيرب".

فلسطين أون لاين، 2022/8/7

٢٢. البكري: 19 اقتحاماً للأقصى ومنع الأذان 46 مرة في "الإبراهيمي" الشهر الماضي

رام الله - "الأيام": قال وزير الأوقاف والشؤون الدينية، حاتم البكري، إن مجموعات من المستوطنين اقتحمت المسجد الأقصى ودينسته 19 مرة خلال شهر تموز الماضي، من خلال أداء طقوسها التلمودية وتلقيها شروحاتاً عن الهيكل المزعوم. وأضاف البكري في بيان للوزارة، أمس: بلغ مجموع الاقتحامات خلال الأشهر السبعة الأولى من العام الجاري 147 اقتحاماً، كما منع الاحتلال رفع الأذان في الحرم الإبراهيمي بالخليل 46 وقتاً، ليصبح مجموع ما منعه الاحتلال خلال الأشهر السبعة الأولى من العام الجاري 338 وقتاً.

الأيام، رام الله، 2022/8/8

٢٣. مجزة البريج: الأب مات قهراً وحزناً بعد مشاهدته أجساد أبنائه المقطعة

عيسى سعد الله: بعد تحامله على جروحه ووصوله إلى المستشفى حياً، لم يحتمل المواطن ياسر النباهين مشهد أجساد أبنائه الثلاثة المقطعة، التي سبقته بالوصول إلى المستشفى، فمات حزناً وقهراً. وفي التفاصيل، كما يرويها شهود عيان لـ"الأيام"، فقد استشهد المواطن ياسر النباهين، في الخمسينيات من عمره، بعد لحظات من وصوله إلى مستشفى شهداء الأقصى وسط قطاع غزة، وهو يعاني من إصابات بالغة؛ بعد تعرّض منزله لقصف صاروخي إسرائيلي غادر، نفذته طائرة حربية مع غروب شمس يوم أمس. وقال شاهد عيان: إن حالة المواطن النباهين تدهورت، وتوفي فور علمه ومشاهدته لأجساد أبنائه الثلاثة التي سبقته للمستشفى بلحظات وهي مقطعة.

الأيام، رام الله، 2022/8/8

٢٤. مقبرة الفالوجا في جباليا: الجد كان حاضراً وشاهداً على استشهاد أحفاده

خليل الشيخ: تشابهت تفاصيل استشهاد خمسة أطفال، أربعة منهم من عائلة واحدة، في مخيم جباليا، مساء أمس، مع تفاصيل مجزة سبقتها بعشرين ساعة فقط، راح ضحيتها سبعة مواطنين، منهم أربعة أطفال شرق المخيم ذاته. أطفال ارتأوا أن يقضوا وقتهم، قبل ساعتين من حلول الظلام وفي أجواء لطيفة، عند قبر جدهم في مقبرة "الفالوجا" غرب المخيم، إلا أن صاروخاً أطلقته طائرة استطلاع إسرائيلية حولتهم إلى أشلاء متناثرة بين القبور. والأطفال الشهداء هم: جميل إيهاب نجم (13 عاماً)، جميل نجم الدين نجم (4 أعوام)، حامد حيدر نجم (16 عاماً)، محمد صلاح نجم (17 عاماً)، ونظمي فايز أبو كرش (14 عاماً).

وقال شهود عيان بدوا مصدومين من هول المشهد لـ"الأيام": "هؤلاء الأطفال اعتادوا اللهو بالقرب من قبر جدهم، بحسب وصيته قبل وفاته، حيث تسكن أسر الأطفال وهم أبناء أعمام، عند مسافة 25 متراً من قبر الجد". وأضافوا: "كانوا يلهون تارة ويجلسون تارة أخرى، وفجأة سمعنا صوت انفجار كبير، وعلا الدخان ليكشف عن أشلاء هؤلاء الشهداء المتناثرة بين القبور"، وكان الجد أراد أن يكون حاضراً وشاهداً على استشهاد أحفاده بالقرب منه.

الأيام، رام الله، 2022/8/8

٢٥. طفلة ناجية من قصف منزلها في غزة توجه رسالة مؤثرة

وجهت طفلة فلسطينية نجت من قصف الاحتلال الإسرائيلي منزل نويها في مدينة رفح جنوب قطاع غزة رسالة مؤثرة في مقطع فيديو التقطه صحفي من أحد مشافي المدينة. وقالت الطفلة في مقطع

الفيديو -الذي صورته الصحفي هاني الشاعر- "أساسا اليهود مش دولة لأنهم بقصفوا الأطفال، ويمكن الآن قصفوا دارنا، وهما قصفوا دارنا هديك المرة في الحرب". ويظهر الفيديو إصابة الطفلة في جبينها، وعليها آثار دماء وغبار نتيجة القصف الإسرائيلي.

الجزيرة.نت، 2022/8/7

٢٦. الأردن يؤكد ضرورة تحرك المجتمع الدولي لوقف العدوان الإسرائيلي على غزة

عمان: أكد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية أيمن الصفدي، يوم السبت، ضرورة تحرك المجتمع الدولي الفوري والفاعل لوقف العدوان الإسرائيلي المدان على غزة، وتوفير الحماية للمواطنين الفلسطينيين في القطاع. وأكد الصفدي، في اتصال هاتفي مع المنسق الخاص للأمم المتحدة لعملية السلام في الشرق الأوسط تور وينسلاند، أن استمرار العدوان يهدد بدوامات أوسع من العنف الذي سيدفع الجميع ثمنه.

الغد، عمان، 2022/8/6

٢٧. الأردن: اقتحام "الأقصى" عدوان مدان ومرفوض

عمان: دانت وزارة الخارجية الأردنية، الأحد، استمرار الانتهاكات الإسرائيلية في المسجد الأقصى، محذرة من تبعات استمرارها، ومطالبة بوقفها فوراً. وقال الناطق الرسمي باسم الوزارة، إن اقتحام المسجد الأقصى، والممارسات الاستغزائية بحق هي عدوان مدان ومرفوض، وخرق فاضح للقانون الدولي، وللوضع التاريخي والقانوني القائم في القدس ومقدساتها. وأكد أن "الانتهاكات والاعتداءات المتواصلة على المقدسات تمثل اتجاهاً خطيراً، وتصرفاً عبثياً غير مسؤول؛ يفاقم التوتر، ويدفع بالأوضاع إلى دوامة عنف مستمرة".

قدس برس، 2022/8/7

٢٨. مجلس النواب الأردني يدين العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة

عمان: استنكر مجلس النواب الأردني العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، داعياً إلى ضرورة وقفه الفوري. وشدد المجلس، في بيان يوم السبت، وصل "قدس برس" نسخة عنه، على أن "جرائم الاحتلال لن توقف الشعب الفلسطيني عن مساعيه لنيل حقوقه المشروعة، وإقامة دولته المستقلة على ترابه الوطني وعاصمتها القدس الشريف".

قدس برس، 2022/8/6

٢٩. "رجال الأعمال الأردنيين" تطلق حملة تبرعات لغزة

عمان: أعلنت جمعية رجال الأعمال الأردنيين، يوم الأحد، عن إطلاق حملة تبرعات مالية لدعم ومساندة الشعب الفلسطيني الشقيق في قطاع غزة من خلال الهيئة الخيرية الأردنية الهاشمية (غير حكومية) ودعت الجمعية، في بيانٍ تلقتَه "قدس برس"، ما سمته "مجتمع الأعمال" إلى "المساهمة في الحملة، تقديراً للتضحية الكبيرة التي يقدمها إخواننا في فلسطين الأبية في الدفاع عن المقدسات الدينية وحقهم في وطنهم، وتعزيزاً لدور القطاع الخاص في مساندة القضية الفلسطينية". ودانت "رجال الأعمال الأردنيين"، باسم "مجتمع الأعمال" الأردني، "العدوان الإسرائيلي السافر على الأهل في قطاع غزة، وما نتج عن ذلك من آثار تدميرية وخسائر في الأرواح".

قدس برس، 2022/8/7

٣٠. مبادرات استثمارية وتنموية في مخيمات اللاجئين الفلسطينيين بالأردن

افتتحت، الأحد، مبادرات استثمارية وتنموية في الأردن، كان العاهل الأردني عبدالله الثاني أطلقها، لصالح عدد من مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في البلاد. وكان ملك الأردن قد أمر بتنفيذ هذه المشاريع، في لقاءات جمعته مع وجهاء وممثلي المخيمات، خلال زيارته لمناطقهم، وفق تقرير لوكالة الأنباء الأردنية الرسمية /بترا/. وتسهم هذه المباني الاستثمارية، بحسب التقرير، في "توفير مصادر دخل للجان الخدمات في المخيمات لتنفيذ أعمال البنى التحتية، وتحسين نوعية الخدمات التي يتم تقديمها لأبناء وبنات المخيم".

قدس برس، 2022/8/7

٣١. "الخارجية اللبنانية": على المجتمع الدولي وقف العدوان الإسرائيلي على غزة فوراً

دعت وزارة الخارجية اللبنانية، في بيانٍ، المجتمع الدولي إلى «التدخل السريع لوقف هذا الاعتداء فوراً، والطلب من إسرائيل التقيد بالقرارات الأممية، حفاظاً على المدنيين الفلسطينيين الذين يعانون الأمرين من الحصار الإسرائيلي الظالم».

الأخبار، بيروت، 2022/8/6

٣٢. نصر الله: الاحتلال أخطأ التقدير في غزة.. ويد المقاومة ستكون العليا

أكد الأمين العام لحزب الله، حسن نصر الله، يوم السبت، أن "ما حدث في غزة هو عدوان إسرائيلي واضح ومكشوف، وجريمة مباشرة وموصوفة". وأضاف نصر الله، في خطابٍ متلفز، أن "كل ساكت

عن جريمة غزة مدان"، مشدداً على أن "من حق المقاومة الردّ على الاعتداء عبر الوسائل التي تراها ملائمة". وتابع أن "السكوت عن هذا الاعتداء، وعدم الرد، سيدفعان العدو الى ارتكاب مزيد من عمليات الاغتيال ضد القادة"، مشيراً إلى "أننا في حزب الله، نتابع ما يجري في غزة ساعة بساعة، وعلى تواصل مع قادة الجهاد الإسلامي والمقاومة في غزة". وأوضح نصر الله أن "الاحتلال كان يعتقد أن المقاومة لن تردّ، وهو أخطأ في التقدير"، مؤكداً أن "يد المقاومة هي التي ستكون العليا". وأكد أن "على الاحتلال ألا يخطئ في التقدير مع لبنان، كما أخطأ في التقدير مع غزة"، قائلاً لقادة الاحتلال إن "الأيام بيننا، وأنتم تعلمون بأنّ المقاومة أقوى من أي وقت مضى".

موقع قناة الميادين نت، 2022/8/6

٣٣. "حزب الله" يعلن عن "سلاح استراتيجي" ويصدّد ضدّ "إسرائيل"

بيروت: أعلن قيادي في «حزب الله» أن الحزب بات يمتلك «السلاح الاستراتيجي»، ولم تستطع إسرائيل منعه من الحصول عليه، من دون أن يوضح ماهية هذا السلاح، وذلك في أعقاب موجة تصعيد يمضي بها الحزب منذ الشهر الماضي، ملوحاً باستخدام ترسانته العسكرية لمنع إسرائيل من استخراج النفط والغاز من البحر المتوسط، قبل السماح للبنان بالتقيب عنها. واعتبر رئيس المجلس التنفيذي في «حزب الله» الشيخ هاشم صفي الدين، أن «محاولات الأعداء لمنع المقاومة من الحصول على السلاح الاستراتيجي والكاسر للتوازن فشلت»، مؤكداً أن «المقاومة حصلت على هذه الأسلحة ولم يستطع العدو أن يفعل شيئاً للردع».

وأكد رئيس كتلة «الوفاء للمقاومة» (حزب الله) النائب محمد رعد: «توهم الإسرائيليون بعدما أحضروا المنصة العائمة بأن أوروبا الآن بحاجة إلى الغاز وأن الفرصة مواتية بأن يستخرجوا الغاز من فلسطين المحتلة ومياهاها المنهوبة متكرين لحقوقنا في ترسيم حدودنا البحرية ومنتكرين لحقوقنا في استخراج الغاز أيضاً من مياهاها»، وأضاف: «الأمر كلفنا 4 مسيرات غيرت الأوضاع وقلبت المعادلات ودفعت بالأميركي أن يأتي ركضاً مطالباً بعدم الاقتراب من إسرائيل وبات جاهزاً لتحقيق مطالب اللبنانيين».

الشرق الأوسط، لندن، 2022/8/7

٣٤. "الأخبار": "إسرائيل" تعرض تأخير الترسيم إلى ما بعد انتخابات الكنيست

علمت «الأخبار» أن رسائل أميركية وصلت الى الجهات اللبنانية المعنية بملف ترسيم الحدود البحرية، ليس عبر القناة القطرية هذه المرة، بل عبر الكويت التي نقل مسؤول فيها أن الولايات

المتحدة حصلت من إسرائيل على ضمانات بأنها ستعطي لبنان ما يريده في مسألة الترسيم، لكنها تميل إلى تأجيل الأمر الى ما بعد انتخابات الكنيست في إسرائيل. وبدا ناقل الرسالة مهتماً بمعرفة موقف المقاومة من هذا الطرح أكثر من أي أمر آخر. وأفادت المعلومات بأن الوسيط الكويتي سمع كلاماً واضحاً بأن المقاومة غير معنية بالانتخابات في إسرائيل، وهي أساساً لا تميّز بين حكومة وأخرى وبين حزب حاكم وآخر، بل تعتبر الجميع مسؤولين عن كيان عنصري يحترف الحروب وسرقة موارد العرب وثرواتهم وحقوقهم. كما أن المقاومة تعمل وفق أجندتها وليس وفق الأجندة الإسرائيلية أو الأميركية، وهي غير معنية من قريب أو بعيد بالتفاوض القائم المتروك للدولة اللبنانية، لكنها معنية بحصول لبنان على كامل حقوقه من دون زيادة أو نقصان.

الأخبار، بيروت، 2022/8/8

٣٥. أبو الغيط يُدين العدوان على غزة ويحذر من تبعات التصعيد

القاهرة: أدان الأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط، العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، مشدداً على ضرورة وقف الحكومة الإسرائيلية عملياتها العسكرية، محملاً إياها تبعات التصعيد. وناشد أبو الغيط في بيان صدر عنه، السبت، المجتمع الدولي وكافة الأطراف ذات التأثير الدولي، بالتدخل لتحقيق وقف لإطلاق النار، محذراً من أن استمرار العمليات العسكرية قد يؤدي إلى تصعيد لا يُمكن لأي طرف حساب تبعاته الخطيرة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/8/6

٣٦. السعودية تدين الهجوم الإسرائيلي على غزة

الرياض: أعربت السعودية، يوم (السبت)، عن إدانتها واستنكارها للهجوم الذي قامت به قوات الاحتلال الإسرائيلي على قطاع غزة. وأكدت وزارة الخارجية السعودية على وقوف الرياض إلى جانب الشعب الفلسطيني، مطالبة المجتمع الدولي بالاضطلاع بمسؤولياته لإنهاء التصعيد، وتوفير الحماية اللازمة للمدنيين، وبذل كل الجهود لإنهاء هذا الصراع الذي طال أمده. كما أدانت السعودية، اليوم (الأحد)، اقتحام باحات المسجد الأقصى المبارك، من قبل المستوطنين الإسرائيليين في خرقٍ خطير للقانون الدولي وللوضع التاريخي والقانوني القائم في القدس ومقدساتها. وأكدت وزارة الخارجية السعودية، عبر بيان، أن الانتهاكات والاعتداءات المتواصلة على المقدسات تقاوم التوتر وتدفع بالأوضاع إلى دوامة عنف مستمرة.

الشرق الأوسط، لندن، 2022/8/7

٣٧. "التعاون الإسلامي" تُدين بشدة اقتحامات المستوطنين المتطرفين للمسجد الأقصى

جدة: أدانت الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي بشدة «اقتحام مئات المستوطنين المتطرفين وأحد أعضاء الكنيست، المسجد الأقصى وانتهاك حرمة بحماية من قوات الاحتلال الإسرائيلي، وتواصل العدوان العسكري الإسرائيلي على قطاع غزة، معتبرة أن «هذا التصعيد الخطير يشكل انتهاكاً صارخاً للقانون الدولي والقرارات والمواثيق الدولية ذات الصلة.

الشرق الأوسط، لندن، 2022/8/7

٣٨. "التعاون الخليجي" يدين الهجوم الإسرائيلي على غزة

الرياض: أدان الدكتور نايف الحجرف، أمين عام مجلس التعاون الخليجي، يوم (السبت)، «العدوان العسكري لقوات الاحتلال الإسرائيلي الغاشم على قطاع غزة، ما أدى إلى سقوط عدد من الشهداء والجرحى الفلسطينيين». وأبان الحجرف أن استمرار جرائم قوات الاحتلال الإسرائيلي ما هو إلا انتهاك للقانون الدولي وقرارات الشرعية الدولية، مشدداً على ضرورة تحرك المجتمع الدولي بشكل عاجل بحق المدنيين، لا سيما النساء والأطفال. وأعرب عن خالص التعازي والمواساة لذوي الضحايا ولحكومة وشعب فلسطين، متمنياً للمصابين الشفاء العاجل.

الشرق الأوسط، لندن، 2022/8/6

٣٩. الحرس الثوري الإيراني: "إسرائيل" ستدفع ثمناً باهظاً جراء هجماتها على غزة

أكد القائد العام للحرس الثوري الإيراني اللواء حسين سلامي أن الرد السريع للمقاومة الفلسطينية على "الجرائم الصهيونية" تدل وبلا شك على أن المقاومة تعيش فصلاً جديداً من القوة، مشدداً على أن قوة المقاومة الفلسطينية تظهر القدرة على إدارة الحروب الكبيرة. وأضاف سلامي لدى استقبله الأمين العام لحركة الجهاد زياد النخالة يوم السبت، أن "القادة المتعصبين الصهاينة باتوا اليوم يذعنون أيضاً و(يقرّون) بعجز الكيان الصهيوني ويتحدثون عن قرب اضمحلاله". وقال اللواء سلامي في هذا اللقاء الذي عقد في مقر قيادة الحرس الثوري، إن العالم الإسلامي والمنطقة الحاضنة للمقاومة يعيشان اليوم ظروفًا خاصة، مؤكداً أن تحرير فلسطين هو أكثر من أمنية بل هو إستراتيجية حتمية للشعب الإيراني. وشدد المسؤول العسكري الإيراني على أن مسار الأحداث في فلسطين وتراجع قوة الاحتلال "نحو الزوال والانهيال هو مسار دون رجعة وأن تحرير القدس بات وشيكاً".

وفي ذات السياق، أكد قائد فيلق القدس في الحرس الثوري الإيراني، اللواء إسماعيل قآني في تصريحات له السبت، أن إيران تخطط للتعامل مع كافة الجرائم التي "ترتكبها أميركا والكيان الصهيوني، وأنها سترد عليها بشكل حاسم في الوقت المناسب"، مشددا على أن بلاده لن تتوقف عن القتال في "ميادين المقاومة وستواصل الصمود". وكان الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي قد ثمن مقاومة الشعب الفلسطيني، وعبر عن إدانته لجرائم الاحتلال الإسرائيلي في غزة. وقال في تصريحات اليوم، إن "الكيان الصهيوني في جريمة الليلة الماضية أظهر للعالم مرة أخرى نزعته في الاحتلال والعدوان، لكن مقاومة سكان غزة ستسرع بزوال هذا الكيان القاتل للأطفال".

الجزيرة.نت، 2022/8/6

٤٠. طهران تتحدث عن خطة شاملة لرد قوي من الجهاد الإسلامي

لندن - طهران: قالت طهران إن لدى «حركة الجهاد الإسلامي» خطة شاملة لتوجيه رد قوي ومؤثر على إسرائيل، بعدما أبلغ قادة «الحرس الثوري» الإيراني الأمين العام لـ«الجهاد»، زياد نخالة، تأييده لإطلاق الصواريخ على إسرائيل. وقال وزير الخارجية الإيراني، حسين أمير عبد اللهيان، في اتصال هاتفي مع نظيره القطري محمد بن عبد الرحمن آل ثاني، إن «المقاومة لديها برنامج شامل لتوجيه رد قوي ومؤثر على جرائم الكيان الصهيوني». وأفاد بيان من الخارجية الإيرانية بأن عبد اللهيان وآل ثاني ناقشا آخر المستجدات في غزة. ونسب البيان ما قاله عبد اللهيان عن «البرنامج الشامل» إلى اتصال هاتفي جرى بينه وبين نخالة الموجود في طهران.

الشرق الأوسط، لندن، 2022/8/7

٤١. أحزاب موريتانيا تدعو "لصد العدوان الصهيوني بوقفة جادة مع الشعب الفلسطيني"

نواكشوط- عبد الله مولود: ردا على مواصلة الجيش الإسرائيلي شن غاراته على قطاع غزة، ضمن العملية العسكرية التي بدأها عصر الجمعة الماضي، دعا اثنا عشر حزبا سياسيا من أهم الأحزاب السياسية الموريتانية، اليوم، إلى تحرك جماهيري عربي وإسلامي واسع، لاستتكار العدوان والضغط على الأنظمة العربية من أجل حملها على اتخاذ مواقف حاسمة لصالح الشعب الفلسطيني. وطالبت الأحزاب ذات الانتشار السياسي الواسع في موريتانيا، في بيان مشترك تلقت "القدس العربي" نسخة منه، الأنظمة والحكومات العربية والإسلامية "بالقطع الفوري لكافة أشكال العلاقات بين الدول العربية والإسلامية والكيان الصهيوني، وتفعيل كل أنواع المقاطعة التجارية والثقافية والسياحية والرياضية للكيان الصهيوني". ووقع البيان كل من حزب الإصلاح، والتجمع الوطني للإصلاح والتنمية

(الإسلاميون)، وحزب الوحدة والتنمية، وحزب الصواب (البعثيون)، واتحاد قوى التقدم، وحزب الاتحاد والتغيير الموريتاني، وحزب الكرامة، وحزب الرفاه، وتكتل القوى الديمقراطية، وحزب التناوب، وحزب الكتل الموريتانية، وحزب الحراك الشبابي من أجل الوطن.

القدس العربي، لندن، 2022/8/7

٤٢. الرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام والنبوي تدين الانتهاكات والاعتداءات على الأقصى وباحاته

الرياض: أدانت الرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي، الانتهاكات والاعتداءات على المسجد الأقصى المبارك وباحاته. وقال الرئيس العام لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي الشيخ عبد الرحمن بن عبد العزيز السديس، إن الرئاسة تدين هذه الانتهاكات الغاشمة والتي تجاوزت كل الأعراف الدولية والإنسانية، ولم ترع حرمة للأرواح ولا للمقدسات. كما أكد أن المسجد الأقصى سيبقى شامخاً عزيزاً إلى يوم الدين، وأن ما يقوم به المستوطنون الإسرائيليون تجاوزات بائسة لا يقبلها دين ولا عرف، انتهكوا من خلالها الحرمات والمقدسات غير مكثرين بما سبترتب عليها من تبعات تزيد من التوتر وتقادم الأوضاع.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/8/7

٤٣. الجمهورية اليمنية تدين العدوان الإسرائيلي على غزة

صنعاء: استتكرت الجمهورية اليمنية، يوم الأحد، العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، الذي خلف العديد من الشهداء والجرحى. ودعت وزارة الخارجية اليمنية، في بيان صحفي لها، المجتمع الدولي لاتخاذ موقف حازم، يمنع هذه الجرائم بحق الشعب الفلسطيني. وقالت "الخارجية اليمنية"، إن جرائم الاحتلال تنتهك جميع القوانين والقرارات والمواثيق الدولية والإنسانية. وأكدت على موقف اليمن الثابت والداعم للشعب الفلسطيني، وقضيته العادلة، وحقه المشروع في إقامة دولته، وفقاً لمبادرة السلام العربية.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2022/8/7

٤٤. مؤسسات كويتية تدين العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة

الكويت: أدانت مؤسسات مجتمع مدني كويتية، يوم الأحد، العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة. وقالت المؤسسات الكويتية في بيان تلقته "قدس برس"، إن "هذا الكيان الإرهابي (إسرائيل) لم يكتف بالقصف المدمر للمباني والمنشآت المدنية؛ بل استهدف الأطفال والنساء بشكل وحشي ومقزز،

مستخفاً بكل القوانين والأعراف والمواثيق الدولية والإنسانية". وأضاف البيان الذي وقعت عليه 26 مؤسسة كويتية، أن "المشاهد الحية التي تنقلها وسائل الإعلام المختلفة، ومنصات التواصل، شهادة على وحشية هذا الكيان المغتصب، وجرائمه المستمرة في حق العزل والمدنيين". وعد البيان التطبيع مع الاحتلال الإسرائيلي "خيانة ونقضاً لثوابت الأمة، وغدراً في مفهوم العلاقات الأخوية بين شعبنا وشعب فلسطين الحر".

قدس برس، 2022/8/7

٤٥. مجلس علماء باكستان: نرفض العدوان الإسرائيلي الغاشم على فلسطين وشعبها الشقيق

إسلام أباد: أعرب رئيس مجلس علماء باكستان الشيخ طاهر محمود أشرفي عن استنكاره الشديد ورفضه الكامل للهجمات الصاروخية العدوانية المدمرة التي تنفذها قوات الاحتلال الإسرائيلي على قطاع غزة منذ ثلاثة أيام. وأكد أن ما نشاهده على أرض الواقع من هجمات إرهابية صاروخية تمثل جرائم حرب خطيرة وعدواناً سافراً مباشراً يستهدف قتل المدنيين المسالمين من أبناء الشعب الفلسطيني الشقيق، وهي هجمات قاتلة تركز على قتل الأبرياء وإصابة العشرات من سكان غزة بطريقة مباشرة دون مراعاة لحقوق الإنسان، وأن استهدافهم للأطفال والنساء وكبار السن دليل واضح على قسوة قلوبهم الفاسدة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/8/7

٤٦. بايدن يأسف لسقوط مدنيين في غزة... ويرحب بالهدنة ويدعو لتحقيق شامل

رحّب الرئيس الأميركي جو بايدن، فجر اليوم الاثنين، بالهدنة بين الاحتلال وحركة الجهاد الإسلامي في غزة، حاصّاً جميع الأطراف على تنفيذها بالكامل، موجهاً الشكر إلى الرئيس المصري وأمير قطر للمساعدة في إنهاء الأعمال العدائية في قطاع غزة. وقال بايدن في بيان، إنّ واشنطن عملت مع مسؤولين في "إسرائيل" والسلطة الفلسطينية ودول مختلفة في المنطقة «للتشجيع على حلّ سريع للنزاع» خلال الأيام الثلاثة الماضية. وأضاف: «ندعو أيضاً جميع الأطراف إلى التنفيذ الكامل لوقف إطلاق النار وضمان تدفّق الوقود والإمدادات الإنسانية إلى غزة مع انحسار القتال».

كما أعرب الرئيس الأميركي عن أسفه لسقوط قتلى ومصابين في صفوف المدنيين في غزة، لكنّه لم يُحدّد الجهة التي تقع عليها المسؤولية. وأوضح بهذا الصدد «ندعم إجراء تحقيق شامل بشأن سقوط مدنيين في غزة وندعو الأطراف إلى التنفيذ الكامل لوقف إطلاق النار».

الغد، عمان، 2022/8/8

٤٧. الخارجية الروسية: ضربات القوات الإسرائيلية على قطاع غزة تسببت في تصعيد التوتر

أكدت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الروسية ماريا زاخاروفا، أن الضربات الجوية الإسرائيلية على قطاع غزة هي التي تسببت في تصعيد التوتر، مؤكدة تمسك موقف روسيا تجاه مبدأ حل الدولتين. وقالت زاخاروفا في تصريح نقلته "روسيا اليوم" إن "موسكو تعرب عن القلق البالغ بشأن اندلاع دوامة العنف المسلح الجديدة في منطقة الصراع الفلسطيني الإسرائيلي".

وأضافت أن "ضربات القوات الجوية الإسرائيلية على قطاع غزة هي التي تسببت في تصعيد التوتر الجديد في 5 أغسطس وردا عليه بدأت بعض الجماعات الفلسطينية قصفات عشوائية غير منظمة على الأراضي الإسرائيلية".

وأضافت: "تعرب عن القلق البالغ حول هذه التطورات للوضع وهي من الممكن تؤدي إلى استئناف المواجهة العسكرية الشاملة ومواصلة تدهور الوضع الإنساني المؤسف في قطاع غزة".

وتابعت: "تؤكد موقف روسيا المبدئي والثابت الذي تم انعكاسه في قرارات الجمعية العامة للأمم المتحدة ذات الصلة بشأن تأييد تسوية الصراع الفلسطيني الإسرائيلي الشاملة وطويلة الأمد بموجب مبدأ حل الدولتين. ونشير مرة أخرى إلى أنه يمكن وضع الحد للعنف المتكرر عن طريق المفاوضات فقط التي يجب أن تؤدي إلى تحقيق الحقوق الشرعية القومية للشعب الفلسطيني في إنشاء الدولة المستقلة على حدود عام 1967".

الى ذلك، أكدت السفارة الروسية في القاهرة، أن الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي يلتزمان سياسة المعايير المزدوجة ويدافعان تقليديا عن موقف إسرائيل.

وقالت السفارة في بيان لها نقلته "روسيا اليوم" إن "الولايات المتحدة وأوروبا اللتين تلتزمان باستمرار بسياسة المعايير المزدوجة تدافعان تقليديا عن موقف إسرائيل".

وأضافت أنهما: "تصدران أحيانا فقط بيانات روتينية حول دعم فلسطين وحل الدولتين للحفاظ على صورة حماة السلام على الصعيد العالمي".

وتابعت: "مع ذلك، لا أحد يهتم حقا بمصير الفلسطينيين في "الديمقراطيات المزدهرة" التي تدعي أنها مراكز دفاع عن القيم الإنسانية واحترام المشاعر الإنسانية".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/8/8

٤٨. تحذير أممي من تفاقم الوضع الإنساني في غزة

حدّرت المحتلة لين هاستينغز من تفاقم الوضع الإنساني في غزة جراء التصعيد الحالي. وأعربت هاستينغز في بيان لها، يوم السبت، عن قلقها البالغ "إزاء التصعيد المستمر والخطير للعنف في غزة". وقالت إن "الوضع الإنساني في غزة مريع بالفعل ولا يمكن أن يتفاقم إلا مع هذا التصعيد الأخير"، مطالبة بوقف التصعيد لتجنب المزيد من الضحايا، واحترام مبادئ القانون الدولي الإنساني، بما في ذلك مبادئ التمييز والتناسب والاحتياط.

المقررة الأممية

أدانت المقررة الأممية الخاصة المعنية بحالة حقوق الإنسان في الأراضي الفلسطينية المحتلة، فرانشيسكا ألبانيز، الغارات الجوية الإسرائيلية على غزة، مؤكدةً أنها "عمل عدواني صارخ". وقالت ألبانيز في تغريدة لها على صفحتها الرسمية في "تويتر"، يوم السبت، إنه "بما أن القانون الدولي لا يسمح إلا باستخدام القوة للدفاع عن النفس، فإن العملية العسكرية الإسرائيلية هي عمل عدواني صارخ".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/8/6

٤٩. ألمانيا تدين صواريخ الجهاد وتعتبر بأن "إسرائيل" تدافع عن نفسها

أدانت الحكومة الألمانية القصف بصواريخ على مدن وبلدات إسرائيلية "بأشد عبارات الإدانة". وصرحت متحدثة باسم الخارجية الألمانية الأحد في العاصمة برلين بأنه لا بد من وقف ذلك على الفور، وقالت: "يمكن لإسرائيل، مثل أي دولة أخرى، أن تعتمد على حق الدفاع عن نفسها. يجب ألا يكون المدنيون هدفاً لأية هجمات على الإطلاق".

القدس العربي، لندن، 2022/8/7

٥٠. جنوب افريقيا تدين العدوان الإسرائيلي على غزة وتدعو لوقفه فوراً

أدانت جمهورية جنوب افريقيا العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، مؤكدا ضرورة وقف هذه الهجمات بشكل عاجل. وأعرب بيان صادر من وزارة العلاقات الدولية والتعاون عن "القلق الشديد من الهجمات المستمرة التي لا تزال تعرض المدنيين الأبرياء لخطر شديد".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/8/8

٥١. إيرلندا تدعو إلى وقف التصعيد وإنهاء العدوان الإسرائيلي

دعا وزير الخارجية الإيرلندي سيمون كوفيني، اليوم السبت، إلى وقف فوري للعدوان الإسرائيلي على غزة وحماية المدنيين هناك. وقال كوفيني في تغريدة على تويتر: "تدعو إيرلندا إلى وقف التصعيد وحماية المدنيين، وهو التزام بموجب القانون الدولي. أنا قلق بشكل خاص بشأن تأثير ذلك على الأطفال". وأضاف "نشعر بقلق بالغ إزاء التصعيد في غزة ومحيطها وتأثير الضربات الإسرائيلية على المدنيين".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/8/8

٥٢. الأونروا قررت إغلاق جميع منشآتها في غزة

بات قطاع غزة على شفا أزمة إنسانية حادة بعد الإعلان عن نقص شديد في المستلزمات الدوائية، إضافة إلى توقف عمل محطة توليد الكهرباء الوحيدة مع دخول القصف الإسرائيلي يومه الثاني على القطاع.

وناشدت منسقة الشؤون الإنسانية في الأرض الفلسطينية المحتلة لين هاستينغز السبت جميع الأطراف وقف التصعيد في قطاع غزة بشكل فوري، لتقادي الآثار المدمرة وخاصة على المدنيين. وقالت هاستينغز -في بيان صحفي- إن "الوضع الإنساني في غزة متردّ، وليس من شأن هذا التصعيد الأخير إلا أن يزيد الوضع سوءاً".

وأضافت المنسقة الأممية أن "الوقود المخصص لمحطة غزة لتوليد الكهرباء من المتوقع أن ينفد اليوم، وقد انقطعت الكهرباء بالفعل، ولا غنى عن تشغيل منشآت الخدمات الأساسية، كالمستشفيات والمدارس والمستودعات وأماكن إيواء المهجرين التي غدت أيضا معرضة للخطر".

من جهة أخرى، أفاد مراسل الجزيرة في غزة بأن الأونروا قررت إغلاق جميع منشآتها في القطاع باستثناء المراكز الصحية.

الجزيرة.نت، 2022/8/7

٥٣. تقرير: غلاف غزة.. تعرف على مستوطناته وسكانه وأهميته الإستراتيجية لـ"إسرائيل"

في كل حرب تشنها قوات الاحتلال على قطاع غزة، يبرز مصطلح غلاف غزة أو مستوطنات غلاف غزة، كهدف عسكري لصواريخ المقاومة الفلسطينية، حتى أن المصطلح أصبح محددًا لقوة هذه الصواريخ والمدى الذي تصله وتؤثر في نطاقه.

فما هو هذا الغلاف وما أهم المستوطنات والمدن الإسرائيلية المقامة فيه، وماذا يمثل إستراتيجيا لإسرائيل، وعلى الطرف المقابل للمقاومة الفلسطينية؟

قطاع غزة

يمتد القطاع على مساحة 360 كيلومترا مربعا، بطول 41 كيلومترا وعرض يتراوح بين 5 و15 كيلومترا، في المنطقة الجنوبية من السهل الساحلي الفلسطيني على البحر المتوسط. بسط الاحتلال سيطرته بشكل كامل على القطاع منذ العام 1967، وحتى 1994 حين بدأت السلطة الفلسطينية دخوله بموجب اتفاق أوسلو وتطبيق الحكم الذاتي الفلسطيني في غزة وأريحا. في الأول من يوليو/تموز 1994 دخل الرئيس الفلسطيني الراحل ياسر عرفات (أبو عمار) قطاع غزة، وبدأ الفلسطينيون يسيطرون بالتدريج على المناطق التي يقطنونها في القطاع، مع بقاء مستوطنات الاحتلال التي كانت مقامة على أراضي القطاع.

مستوطنات قطاع غزة

بعد نحو 10 أعوام، طرح رئيس الحكومة الإسرائيلية آنذاك أرييل شارون خطة الانفصال عن قطاع غزة في 2 فبراير/شباط 2004، وتشمل إخلاء المستوطنات فيها والانسحاب بشكل كامل من أراضي القطاع، وأقر الكنيست الخطة بعد عام تقريبا.

تم تطبيق الخطة وخرجت قوات الاحتلال من قطاع غزة وتم إخلاء المستوطنات وانتهى الوجود الاستيطاني الإسرائيلي بقطاع غزة في 12 سبتمبر/أيلول 2005، وأعلنت الحكومة الإسرائيلية إنهاء الحكم العسكري في قطاع غزة. أزيلت جميع المستوطنات (25 مستوطنة) -التي عرفت فيما بعد باسم "المحمرات"- وانتهت عملية الانسحاب وتفكيك المستوطنات وإخلاء المستوطنين (8,500 مستوطن) في 12 سبتمبر/أيلول 2005.

غلاف غزة

وعقب الانسحاب الإسرائيلي من قطاع غزة، أنشأ الاحتلال "منطقة عازلة" على طول الحدود البرية، وبقيت عشرات المستوطنات القريبة من القطاع التي يطلق عليها الآن غلاف غزة، ويبلغ عددها نحو 50 مستوطنة، وتقع في مسافة تبلغ نحو 40 كيلومترا في محيط القطاع.

وقد ارتفع عدد المستوطنين في غلاف غزة من نحو 42 ألفا عام 2009 إلى حوالي 55 ألفا عام 2019، بزيادة قدرها 30.6%، بحسب تقرير سابق لموقع "غلوبس" الاقتصادي الإسرائيلي.

ويتكون هذا الغلاف من 3 مجالس إقليمية تابعة للحكومة الإسرائيلية، وهي "مجلس أشكول" ويمتد على مساحة 380 كيلومتراً مربعاً، ويسكنه أكثر من 13 ألف مستوطن، يعيشون في 32 مستوطنة.

والثاني "مجلس أشكول" ويقع على 175 كيلومترا مربعا، ويعيش فيه حوالي 17 ألف إسرائيلي في 4 مستوطنات، والثالث "مجلس شاعر هنيغف" ويمتد لمساحة 180 كيلومترا مربعا، وفيه 11 مستوطنة، يعيش فيها أكثر من 7 آلاف مستوطن.

وأبرز هذه المستوطنات كيسوفيم وزيكيم ونحال عوز وكريات ملاخي وكريات غات إضافة إلى مدن ديمونا وعسقلان وأسدود وسديروت، وهي من أكثر المناطق التي تستهدفها الصواريخ والقذائف الفلسطينية التي تنطلق من القطاع.

أهداف إستراتيجية

وتقوم الحكومة الإسرائيلية ببناء جدار إسمنتي من عدة طبقات أسفل سطح الأرض على طول الحدود مع قطاع غزة، في محاولة لمنع وصول أنفاق المقاومة إلى البلدات والمعسكرات الإسرائيلية المحاذية للقطاع.

وبحسب محللين فإن الحكومة الإسرائيلية تعمل في العادة على تقديم مغريات كبيرة لسكان المستوطنات في غلاف غزة من أجل جذبهم للسكن فيها والبقاء كحاجز جغرافي وديموغرافي بين قطاع غزة والضفة الغربية، مما يمنع مستقبلا قيام دولة فلسطينية متصلة الأطراف، كما أنها تهدف من وجوده إلى تطويق القطاع وتقييد حرية فصائل المقاومة في الوصول إلى أهداف أكثر عمقا.

ومعظم سكان هذه المستوطنات من اليهود الشرقيين الذين ينظر إليهم داخل المجتمع الإسرائيلي بعنصرية، إذ تعمل حكومة الاحتلال على نقلهم إلى هناك لتجنب المشاكل المجتمعية.

في المقابل، تشكل هذه المستوطنات في نظر المقاومة الفلسطينية الخصرة الرخوة للاحتلال، وكانت منذ الانسحاب الإسرائيلي من غزة هدفا سهلا لصواريخ الفصائل التي كان لا يتعدى مداها كيلومترات معدودة، قبل أن تطور ترسانتها الصاروخية لتصبح أبعد مدى وأقوى تأثيرا.

الجزيرة.نت، 2022/8/6

٥٤. الضفة الغربية على تخوم الحرب في غزة

معين الطاهر

يُرجع محللون الحرب الإسرائيلية الجارية ضد المقاومة في قطاع غزة إلى سببين: الأول، اقتراب موعد الانتخابات الإسرائيلية والتنافس بين قوى اليمين فيها، ومحاولة يائير لبيد ذي الخلفية العسكرية الضعيفة إقناع الجمهور الإسرائيلي بقدرته على اتخاذ قرارات الحرب. والثاني، تحديد إيران خصماً رئيساً في المرحلة المقبلة، وهو ما يقتضي ضرب مناطق نفوذها المنتشرة في المنطقة العربية لإضعافها وحملها على التراجع. من هنا، تركزت الضربات على حركة الجهاد الإسلامي وذراعيها العسكرية "سرايا القدس"، المعروفة بعلاقتها الوثيقة بإيران التي يزورها الآن الأمين العام للحركة، زياد نخالة. وعلى ما في هذين التحليلين من وجهة نسبية في بعض جوانبهما، إلا أنهما عاجزان عن تبين الأسباب الحقيقية لاندلاع المعركة في هذا الوقت، بعد هدوء شهبه قطاع غزة منذ معركة سيف القدس في مايو/ أيار 2021؛ حينها نجحت المقاومة في ربط غزة المحاصرة بالوطن كله، في القدس والضفة والمناطق المحتلة منذ عام 1948، وأعدت توحيد الشعب والوطن والأرض في دائرة الصراع مع العدو، بعيداً عن التقسيمات الزائفة، ودشنت بذلك مرحلة جديدة في النضال الوطني الفلسطيني، امتزج فيها الفعل العسكري مع الحراك الشعبي، وصواريخ غزة مع هبات القدس والضفة والمدن الفلسطينية المحتلة. وهو فعلٌ استمر في التصدي لاعتداءات المستوطنين على المسجد الأقصى والدفاع عن الشيخ جراح وسلوان وبيتا، والتصدي لمسيرة الأعلام، وترافق ذلك مع زيادة وتيرة العمليات، الفردية منها والمنظمة، وتشكيل كتائب جنين ونابلس وطوباس وطولكرم، بمبادرة من حركة الجهاد، ومشاركة وحدات من كتائب الأقصى الخارجة عن طوع قيادة السلطة الفلسطينية وأجهزتها. ألفت تصريحات زياد نخالة الضوء على حقيقة ما يحدث، فقد أشار إلى أن الوساطة المصرية استمرت خلال الأيام الماضية لنزع فتيل الانفجار، وأن آخر الاتصال كان قبل ساعة من بدء الغارات الإسرائيلية. واللافت في موضوع المفاوضات أن المطالب الإسرائيلية تحدت بوقف تمدد المقاومة وتشكيلاتها المستحدثة في الضفة الغربية، في حين اقتصر مطالب "الجهاد" للوسيط المصري، بحسب نخالة، على معالجة وضع أسير مضرب عن الطعام، والإفراج عن القيادي البارز في الحركة، الشيخ بسام السعدي. ولم تتطرق الوساطة إلى الوضع في قطاع غزة الذي كان يشهد هدوءاً نسبياً، وتركزت على الأوضاع في الضفة الغربية.

من هنا، يمكن فهم تركيز الاحتلال الإسرائيلي على حركة الجهاد الإسلامي، نظراً إلى دورها اللافت، أخيراً، في تشكيل كتائب جغرافية في أنحاء مختلفة من الضفة الغربية وتصديها لقوات الاحتلال عند مدهمتها هذه المناطق التي أضحت بمنزلة بؤر ثورية خارجة عن سيطرة أجهزة أمن السلطة

الفلسطينية، وشكّلت حالة مسلحة في مواجهة القوات الإسرائيلية، وكذلك محاولتها تحييد حركة حماس في هذه المعركة، وتركيز جهدها على ضرب "الجهاد الإسلامي" وسراياها. ومعروف أن "حماس" لم تتجه إلى تشكيل أجنحة عسكرية شبه علنية في الضفة الغربية أخيراً على نحو ما فعلت حركة الجهاد، بل احتفظت بتشكيلاتها ضمن إطار العمل السري.

في اليوم الثاني للعملية العسكرية الإسرائيلية على قطاع غزة، استمرت القوات الإسرائيلية بالتركيز على ضرب أهداف لسرايا القدس، وردّت السرايا بإطلاق قذائف وصواريخ على حزام المستعمرات الإسرائيلية المحيط بقطاع غزة، وصولاً إلى بلدة عسقلان، ومن المتوقع امتداد القصف الصاروخي جزئياً إلى محيط تل أبيب، كما لوح بذلك نخالة. وقد شاركت بعض تشكيلات المقاومة (ضمن إمكاناتها) في عمليات القصف، لكن لم يسجل، حتى ساعة كتابة هذه المقالة، مشاركة فاعلة من كتائب عز الدين القسام التابعة لحركة حماس في العمليات العسكرية، ما قد يعيدنا إلى سيناريو عام 2019 عندما اغتالت القوات الإسرائيلية الشهيد بهاء أبو العطا، قائد المنطقة الشمالية في سرايا القدس (الموقع الذي شغله الشهيد تيسير الجعبري الذي اغتيل في بداية المعركة الحالية)، حينها قاتلت "الجهاد الإسلامي" منفردة، ولم تشارك حركة حماس، واستمرت المعركة 48 ساعة أطلقت فيها السرايا 450 قذيفة صاروخية.

ليس السيناريو السابق حتماً بالضرورة، فالمعركة بدأها العدو الذي نقل وحدات مختارة، مثل فرقة غولاني، ووحدات مدرّعة إلى حدود غزة، واستدعى 25 ألف جندي من قوات الاحتياط، وتطورات المعركة تعتمد بشكل رئيس على خطة العدو المبيّنة، وتصريحات قادته لم تحدّد مدىً زمنياً لها، وإن كان ثمة توقعات بامتدادها أسبوعاً، بحسب بعض قادته، إلا أن الاحتمالات تبقى مفتوحة تبعاً لما يبنيته العدو، وفي ضوء مشاركة حركة حماس، ومدى قدرة الجهات الوسيطة على الضغط على مختلف الأطراف. وهي أمورٌ قد تتضح خلال الساعات القليلة المقبلة.

ليس مهماً كم ستستمر هذه المعركة، ولا من يشارك فيها أو لا يشارك، بقدر ما يهم إدراك أهدافها، ونيات العدو منها. ما يسعى الاحتلال لتحقيقه شنّ هجوم مضاد ينهي النتائج الإيجابية لمعركة سيف القدس عام 2021، والمتمثلة أساساً بوحدة النضال الفلسطيني، وربط غزة بباقي أجزاء الوطن وقضاياها. ما يهدف إليه العدوان، فصل الضفة الغربية وفلسطين المحتلة عن غزة، وإنهاء ظاهرة الامتداد المسلح في الضفة، وضرب التضامن الجماهيري في باقي أجزاء الوطن، ولهذا حُشدت عشر كتائب من قوات حرس الحدود في البلدات الفلسطينية في مناطق 1948، لضرب أي حالة تضامن قد تنشأ. المهم، طالت المعركة أو قصرت، وهي احتمالات ما زالت مفتوحة، يجب عدم السماح بفصل الضفة الغربية عن غزة نضالياً، والإبقاء على وحدة المقاومة ضمن تقدير موقف سديد، وعملاً بقاعدة

"التمس لأخيك عذراً"، إذ قد يكون ثمة حكمة في توزيع الأدوار، ولعل الرد الشافي على الجرائم الصهيونية يخرج من قلب الضفة ذاتها.

العربي الجديد، لندن، 2022/8/7

٥٥. أيها الفلسطيني المقاوم: هذا الوسيط غير نزيه

وائل قنديل

بالبداهة، محور حياة أي شعب في العالم واقع تحت الاحتلال هو مقاومة هذا الاحتلال بكل ما أوتي من قوة، وما توفر له من أدوات. بالبداهة وبمعيار الواجب الأخلاقي، دور أي شقيق أو صديق أو مؤمن بحق الشعوب في التحرر الوطني هو تقديم أقصى ما يستطيع من دعم وإسناد لهذا الشعب المقاوم، لكي يستطيع مقاومة هذا الاحتلال.

على ضوء ما سبق، حين يتحوّل دور شقيق المعتدى عليه إلى، فقط، ممارسة أعمال الوساطة، والترجّح السياسي والمالي من هذه الوساطة بين الشقيق المعتدى عليه والاحتلال المعتدي، فإننا نكون بصدد معادلة مختلّة ومشينة ومخجلة بكل المقاييس الحضارية والأخلاقية. فما بالك إذن عندما يكون هذا الوسيط/ الشقيق غير محايد وغير نزيه، ولا يتحرّك على طريق الوساطة إلا عندما يكون المعتدي الغاشم في حاجة لها بعد اشتداد ضربات الطرف المقاوم وإبداعه في إنتاج أشكال من المقاومة تجعل العدو يتوجع ويتألم وتصاب الحياة في مستعمراته بالشلل؟

مهين ومؤلم أن تتغير صفة مصر في معادلة الصراع العربي الصهيوني من الشقيقة الكبرى التي خاضت أربع حروب ضحّى فيها مئات الشهداء بأرواحهم فداءً لتحرير فلسطين، إلى "الوسيط المصري" الذي لا يتحرّك إلا عندما يطلب العدو الغوث بالوساطة.

تأتي الجولة الحالية من المعركة المفتوحة بين الشعب الفلسطيني المحتل والعدو الصهيوني، وهناك سبع حكومات عربية، على الأقل، منخرطة في علاقات سياسية وتجارية مع المعتدي، أي أن سبعة ممن يُفترض أنهم أشقاء الضحية يتمتعون بعلاقاتٍ تتراوح بين الدافئة والساخنة جدًّا مع الكيان الصهيوني. وعلى الرغم من ذلك، لم يلمس أحد لهذا العلاقات أثرًا في الضغط على المعتدي لإيقاف عدوانه، الأمر الذي يعني، في حدّه الأدنى، أن هؤلاء السبعة على مسافة واحدة من الشقيق والعدو، وهذا هو الانحياز للاحتلال في أقبح تجلياته الممكنة. واحدٌ من هؤلاء الأشقاء السبعة يدّعي أنه ينفرد بمقاولة الوساطة بين العدو والشقيق، كان العسكري الذي يحكمه يستعرض بدرأجته، سعيدًا وضاحكًا، بينما العدو يحيل بنايات غزة إلى كومةٍ من التراب، بقصف يستهدف الجميع، من قيادات

المقاومة إلى الأطفال، مستفيدًا من معلومات وإحداثيات تحصل عليها من خلال تتبع مكالمات الوسيط مع الشقيق الفلسطيني المعتدى عليه.

هذا الذي يزعم أنه وسيط محايد، بعد إعلانه رسميًا التحلي عن دور الشقيق الداعم، يمنع قبل أيام من العدوان فنانة فلسطينية من دخول الأراضي المصرية، لأنها تغني للمقاومة وللصمود وللتحرر. وفيما العدوان الصهيوني على فلسطين في ذروته، تموت زوجة السياسي والدبلوماسي المصري المرموق السفير محمد رفاعة الطهطاوي، ولا يستطيع الصلاة عليها وحضور جنازتها، بينما هو في السجن منذ تسع سنوات، بتهمة التعاون مع المقاومة الفلسطينية في غزة، وهو الرجل الذي ضاعفوا له العقوبة، لأنه حين خرج من السجن ساعات في العام 2015 لحضور جنازة والدته، أمسك بميكروفون وتحدث إلى المشيعين، ليقول: "الحمد لله أنني متهم بالتخابر مع من يقاومون العدو". شرفٌ لأي مصري أن تكون هذه تهمة على يد نظام يمارس الحكم جلوسا في حجر العدو الصهيوني، ثم يدّعي كذبًا أنه وسيط نزيه ومحايد.

هذا الوسيط، المحايد جدًا، كان قبل ساعات من العدوان يتفاوض مع المعتدي على أرباح وعوائد تسويق الغاز المنهوب من فلسطين المحتلة في أوروبا، لتوفير ما يحتاجه مواطن الاتحاد الأوروبي من طاقة، في الوقت الذي يحكم فيه الحصار على المواطن الفلسطيني في غزة، ويخنقه بغلق معبر رفح، أمام آلاف الفلسطينيين، بينما آلاف الصهاينة يستقبلون بالورود في مدن سيناء.

الوسيط، ورعاة الوسيط وشركاؤه في بيزنس التطبيع، لم يُسمع لهم صوت إلا حين اكتفت إسرائيل من العدوان، وأطلقت المستوطنين يعربدون في ساحات المسجد الأقصى، وبانتت تستشعر خطورة ردة فعل المقاومة الفلسطينية، فحضرت السعودية في اليوم الرابع من العدوان، وبعد إعلان القاهرة صفقتها للوساطة، فأصدرت بيانًا يتحدث عن قدسية المسجد الأقصى، من دون أدنى التفاتة للدم الفلسطيني المسفوك، والدمار الذي لحق بقطاع غزة.

لم يطلب الوسيط أو ممولو الوسيط وقف العدوان الإسرائيلي على الشعب الفلسطيني، بل يريدون، فقط، هدنةً هي بالطبع في مصلحة الطرف الذي أفرغ ما في جعبته من خسة ووضاعة في استهداف المدنيين، وليست في صالح المقاومة الفلسطينية التي قرّرت البدء في رد الصاع صاعين، فألزمت المستعمرين مخابئهم، بعد أن أمطرت سماء المستعمرات بالصواريخ.

هذه ليست وساطة، بل هي، كالعادة، حضور بعد استدعاء من الصهيوني لانتشاله من ورطة معركة يستطيع أن يبتدئها، لكن المقاومة وحدها صاحبة الحق في اختيار التوقيت المناسب لإيقافها.

العربي الجديد، لندن، 2022/8/8

حذار أن تقدّم "إسرائيل" تنازلات لـ "حماس"

عاموس جلعاد وميخائيل ميلشتاين

حققت حملة "بزوغ الفجر" حتى الآن إنجازات عسكرية مبهرة من ناحية إسرائيل؛ فقد بدأت بخطوة مبادرة فاجأت "الجهاد الإسلامي"، وألحقت بالتنظيم إصابة شديدة، وفي مركزها قتل رؤساء الذراع العسكرية لديه، وأدت إلى تشويش الخطة لتنفيذ عملية إطلاق مضادات الدروع قرب حدود القطاع. ومع ذلك حذار أن تتباهى إسرائيل بالإنجازات التي حققتها. أولاً، يجب التذكّر بأن هذا تنظيم يتخلف في قدراته العسكرية جداً عن "حماس"، وبالتالي يطرح تهديداً محدوداً على إسرائيل.

ثانياً، من الحيوي تحليل المعركة من زاوية استراتيجية وليس فقط من زاوية نظر التغطية الجارية والتكتيكية. في هذا الإطار تبرز الصعوبة الجوهرية للتسوية التي يجري العمل عليها منذ نحو سنة في غزة لضمان الهدوء الأمني، وذلك رغم مساعي إسرائيل التي تشكل سابقة لتحسين الواقع المدني في المنطقة انطلاقاً من الفرضية بأن الأمر سيقبل احتمال التصعيد.

عملياً يتبين أنه عندما لا تكون ثمة بادرات طيبة مدنية يتطور التصعيد، لكن أيضاً عندما تتحقق كهذه يقع التصعيد رغم ذلك. إضافة إلى ذلك ينبغي اتخاذ نظرة نقدية تجاه الشرخ الحاد الذي ضربته إسرائيل بين "الجهاد الإسلامي" و"حماس"، صاحبة السيادة في غزة والمسؤولة عن حفظ الهدوء في إطار التسوية، والتي تجلس على الجدار بدلاً من فرض إمرتها على "الجهاد".

هذا فصل يعني "حماس" من المسؤولية على ما يجري في غزة، يعكس تبني روايتها حول "صعوبة العمل تجاه المارقين"، وعملياً يساهم في العودة إلى واقع الجولات الذي ساد قبل نحو عقد وتقلص منذ عملية "الجرف الصامد" في 2014.

أثبتت "حماس" في الماضي أن فرض الإمرة على فصائل "الإرهاب" في غزة هو مسألة إرادة، وليست مسألة قدرة. في الوقت الحالي توجد لإسرائيل مصلحة في إبقاء "حماس" خارج دائرة المواجهة، المهمة التي ستصبح أصعب فأصعب كلما طالت المعركة، وبخاصة إذا ما وقعت خسائر واسعة في الأرواح في الجانب الفلسطيني، أو وقع اضطراب حول الحرم.

ولكن من تعلم دروس المعركة على إسرائيل أن تحدد الموقف الحيادي ظاهراً لـ "حماس" كإمكانية كامنة لتحديات قاسية في المستقبل، حيث سيتم تقويضها من خلال ضغط اقتصادي وسياسي. من المحظور أن تنتهي إسرائيل المعركة الحالية بينما تفهم فصائل "الإرهاب" أنه فتحت أمامهم إمكانية العمل ضد إسرائيل دون الخوف من رد حاد من "حماس" أو من اضطراب جماهيري ضدها.

في اليوم التالي للمواجهة يجب التأكيد من جديد أمام "حماس" على قواعد اللعب: المطالبة بتدخل نشط في الإنفاذ، بل اشتراط استمرار السياسة المدنية الموسعة، وبخاصة خروج العمال للعمل في إسرائيل بعمل مصمم ضد من يخرق التسوية.

لن تضمن سياسة كهذه الهدوء على مدى الزمن في قطاع غزة، لكنها ستضع "حماس" أمام معضلة صعبة يحتمل أن تدفعها لتعمل بشكل مختلف. بالتوازي مطلوب من إسرائيل استيضاح نقدي للسياسة التي انتهجتها في السنة الأخيرة، سنة حظيت بلقب "السنة الأهدأ منذ عشرين سنة في القطاع".

في أعقاب الحملة الحالية من شأن هذه السنة أن تشبه تلك التي سبقتها. وبين هذا وذاك، فإن المعركة اليوم تجسد مرة أخرى الآثار السلبية لغياب استراتيجية مرتبة في سياق قطاع غزة على مدى الزمن.

"يديعوت"

الأيام، رام الله، 2022/8/8

٥٦. كاريكاتير:



العربي الجديد، لندن، 2022/8/7